

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والعشرون |

سورة الرحمن | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمل الذاكرين الشاكرين واصلني
واسلمن على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد. الحمد لله الذي عزب علم الانسان ما لكم. وعلى الله - 00:00:00
صحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلسنا المستمر. في التعليق على تفسير العالمة
رحمة الله تعالى عليه على كتاب ربنا سبحانه وتعالى. ونسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من هذا النعيم العظيم من نعيم -

00:00:20

تفسير كتابه والجلوس في ظلال هذا الكلام المبارك والتدبر لما فيه من القيم والافكار والتوجهات لنقيم او لنقيم حياتنا وفق هذه
الافكار وفق هذه التعليمات وفق هذه الارشادات. فكم من تائه حائر عن منهج الاستقامة بعد - 00:00:40
به عن كلام ربنا سبحانه وتعالى. لا يمكن لا يمكن ابدا ان تصل الى منهج الاستقامة. والرشاد وان تقيم حياة صحيحة وفق مراد الله
سبحانه وتعالى الا اذا اتبعت ما في هذا الكتاب العظيم. لانه هذا الكتاب انما انزله الله سبحانه وتعالى هدى - 00:01:00
للمتقين وانزله نورا وانزله حياة وذكري. وكل هذه الاسماء العديدة لكتاب الله سبحانه وتعالى التي تبين طبيعة هذا الكتاب وحقيقة
هذا الكتاب ولماذا انزل؟ وبالتالي حليب الانسان ان لا يضيع ساعات العمر بعيدا عن هذا الكلام العظيم. حري بالانسان ان ينتبه لما هو
اهم - 00:01:20

00:01:40

في طلب العلم فان كثيرا من الناشئة اليوم في طلب العلم ربما يركزون على بنيات الطريق او يشتغلون بحواشي الحواشي المتلون
وينشغلون فلا يمرون على كتاب الله سبحانه وتعالى من اوله الى اخره ختمة تدبر وهذا حرمان او شكل من اشكال الحرمان -
00:02:00

عليك ان تستعيذ بالله منه. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك من زوال النعم ان الله
سبحانه وتعالى يفتح عليك بابا للتتعرف عليه من خلال كتابه ثم يحرملك من هذا الباب ويصرفك عنه. هذا من اعظم من نعيم الذي
يمكن ان يحرملك الله من ان تعيش - 00:02:20

00:02:40

هذه الحياة بدون تدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى مع انه موجود بين يديك. وكتب التفسير عبأت الدنيا بافحى الطبعات والنسخ
القشيبة لكن مع ذلك يموت الانسان دون ان يقرأ تفسيرا دون ان يفهم معنى هذا الكلام العظيم. فاستعيذوا بالله سبحانه وتعالى -
00:02:40

من ان تكون من المخذولين عبدالله وامه الله وانت تسير في هذه الحياة الدنيا وتحسب نفسك على خير وانت في النهاية محروم.
موعدنا اليوم باذن الله مع صورة جديدة من صور هذا التفسير المبارك وهي سورة الرحمن طبعا نحن قلنا سابقا اننا نحتاج ان نراجع
دائما المادة القديمة وارجو ان - 00:03:00

يكون هذا ديدن. لكن المراجعة عيادة لا يحفزها الا وجود اختبار. وقد سئلنا اليوم هل هناك اختبار سيكون في الجزء؟ لانه نحن هكذا
انهينا جزءا من الحجرات اذا القمر هكذا انهينا جزءا كاملا من كتاب الله سبحانه وتعالى. سمعقده ان شاء الله اختبار في هذا الجزء
نعلن عنه في وقت لاحق باذن الله. حتى يعني نؤز - 00:03:00

اجزا للمراجعة. لانه هذا التفسير يعني ثلاث مجلدات اذا لم يكن هناك مراجعة مستمرة تتبع الافكار التي تمت دراستها. فنحتاج كل جزء على الاقل ان يكون هناك اختبار في المادة التي ذكرها النسفي من معاني المفردات من معاني المركبات من الافكار العامة حتى نعزز هذه المعاني 00:03:20 ولا تفوتنا باذن الله -

طبعا مع سورة الفاتحة فاستعدوا من الان مراجعة حتى اذا جاء الموعد واعلن عنه يكون الطالب مستعد باذن الله. موعدنا اليوم باذن الله كما قلنا مع صورة جديدة عظيمة جليلة من سور كلام ربنا سبحانه وتعالى. الا وهي سورة الرحمن. والاسم بحد ذاته اسم جميل -

00:03:40

ورائع وراقي وهكذا يفتح القلوب للتدبر والتفكير. الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء سبحانه وتعالى. هذه السورة احبابي في قول الجمهور هي سورة مكية. هذه السورة عند جماهير اهل العلم صورة نزلت في مكة - 00:04:00

وذهب بعضهم الى انها نزلت في المدينة وبعضهم قال هي نزلت في المدينة باستثناء قوله تعالى آياته من في السماوات والارض كل يوم ومن هو في شأن هذه نزلت في مكة والباقي في المدينة يعني هي ثلاثة اقوال. ولكن قول الجمهور انها نزلت اين؟ في مكة. وهذا هو - 00:04:20

والاظهر دعونا نقول من حيث المواضيع والمعالجة. هذه الصورة سورة الرحمن اه دعونا نقول اه ما وجه الارتباط او مناسبة بينها وبين الصورة السابقة التي انهيناها المجلس السابق الا وهي سورة القمر. هناك عدة مناسبات ذكرها اهل العلم. فمن المناسبات - 00:04:40 الجميلة ان سورة القمر انتهت بقوله تعالى في مقدمة صدق عند مليك مقتدر كأنه اراد ان يعرف فكم هو الملك المقتدر؟ فقال الرحمن. لما ذكر ملكا مقتدر على وجه التنكير. تمام؟ كانه اراد ان يعرف من هو - 00:05:00

هو هذا الملك المقتدر فجاء التعريف به في مطلع السورة السابقة بهذا الجمال الملك المقتدر هو من؟ الرحمن علم القرآن ان خلق الانسان. هذا وجه من اوجه المناسبة. الوجه الثاني من اوجه المناسبة وهذا جيدا يعرف الطالب التناسب بين ترتيب سور. ان سورة القمر - 00:05:20

كانت تتكلم عن النقم التي انزلها الله بالامم. نوح وعاد وثمود ولوط وفرعون كفار قريش ليس كذلك كانت كل ما ذكرناه في المجلس السابق هو تعداد للنقم. وكان الله سبحانه وتعالى يحثنا عن الاعتبار والاتعاظ - 00:05:40

بحال هؤلاء الامم. لذلك كان كل بعد كل نهاية مقطع من مقاطع النقم ماذا كان يقول؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ جاء سورة الرحمن مقابلة لذلك. جاءت تركز على ماذا؟ على النعم. يعني سورة القمر - 00:06:00

ركزت على النقم ودعت للاعتبار والاتعاظ. سورة الرحمن ركزت على ماذا؟ على النعم. ودعت لشكرها وهذا من مقابلاتي الجميلة. المناسبة الثالثة بين السورتين ان سورة القمر انتهت بذكر مجمل للجحيم ولمقدمة - 00:06:20

بصدق عند مليك مقتدر لجنت النعيم. فالله سبحانه وتعالى قال ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر ثم اخبر عن المتقين ماذا نهايتهم؟ واما المتقون ماذا سيكون؟ في مقدمة صدق عند مليك مقتدر. فذكر النار جاء مجملا في سورة القمر. في سورة الرحمن جاء مفصلا وجاء التفصيل اكثر لذكر الجنة يعني في تفصيل في ذكر النار فيومئذ لا يسر عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكم تكذبان يعرف المجرمون بسمائهم. نعم - 00:07:00

جاءت اربع خمس ايات تتكلم عن النار. لكن التفصيل الاعمق والابهجه كان لمقدمة الصدق. الذي ختمت به سورة القمر. فكان ذكر الجنة بذكر مراتبها المرتبات العليات ثم ومن دونهما جهنمان المرتبات السفلية فكان فيها اطناب كثيرة في ذكر تفاصيل - 00:07:20

في الجنة لأن مظاهر الرحمة في الجنة أعلى من مظاهر الرحمة في ماذا؟ في النار. نعم سيأتي ان التذكرة بالنار فيه رحمة لكن اين الرحمة اكبر انت تشعر بها؟ اكيد في موضوع الجنة لما فيها من الخير والكرم والعطاء الالهي. فكانت تفصيل الجنة هو المطلوب اكبر في سورة - 00:07:40

الرحمن لأننا في سياق تعداد ان عفادي مجموعة من المناسبات ذكرها الالوسي في رح المعاني وغيرها من اهل العلم والسيوطى في التناسب بين السور فينبغي الطالب يعني ان ينتبه لها لأنها تناسب جميلة يجعلك تشعر انك ماشي في يعني سلسلة مرتبطة وليس

صور هناك ارتباط بين المطالع والختام. ثم السورة الاخرى مطلعها يتناوب مع ختام السورة السابقة وهكذا. فتشعر انت ان الدرس ماشي بتسلاسل فكري ذهني متلائم متزاغم. والله تعالى اجل واعلم. طيب نبدأ الان ان شاء الله بقراءة المقطع الاول من - 00:08:20 هذه الصورة لنبدأ التعليق عليه باذن الله. بسم الله. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم - 00:08:40

خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان نديم هو الشجر يسجدان. والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام - 00:09:00 والحب ذو العصف والريحان فباي ربكم نعم هذا هو المقطع الاول الذي سنبدأ مدارسته باذن الله وانظر بداية هذه السورة البداية المشوقة الرائعة اية كاملة كانت الرحمن. حتى يذهب ذهنك بعيدا في معاني الرحمة. ليذهب ذهنك بعيدا وانت تتصور وتتخيل حجم الرحمات - 00:09:40

التي انزلها الله سبحانه وتعالى علينا وذكر رحمة الله سبحانه وتعالى وان ينتبه الانسان لحجم النعم التي تغرقه في هذه الحياة هو من اكبر المعاني الداعية الى تحقيق مقام العبودية لله سبحانه وتعالى فان الانسان اذا تذكر ما انعم الله عز وجل به عليه في - 00:10:10 وارضه في يومه ونهاره في حياته في دنياه وفي اخرته. سيجد انه غارق في النعم. وهذا الغرقان في النعم اذا لم يقدر الى شكر المنعم اذا لم يقدر الى تحقيق العبودية لله اذا لم يقضك الى التخلص عن الذنوب والمعاصي والتخفف منها - 00:10:30 فانت عبد غافل فانت عبد مخدول فانت عبد محروم. لذلك الله سبحانه وتعالى سنجده في هذه السورة كم مرة يكرر ربنا ربكم تكذبان واحد وثلاثون مرة ستتكرر معك هذه الاية لأن الله يقول لك انتبه ايها الانسان على حجم النعم - 00:10:50 التي انعمت بها عليك وانت تقابل هذه النعم العظيمة بالكفران بالمعاصي بالذنوب بمجاهرة الله سبحانه وتعالى بالبعد بالغفلة عن تحقيق كمال العبودية لهذا الاله العظيم الذي اغدق عليك هذه النعم من دون سابقة خير منك. فذكر النعم وهذا - 00:11:10 في سورة الرحمن اهدافه تحقيق مقام العبودية عند الانسان. وان ينتبه الانسان الى هذه الفكرة. انه احيانا يعني هذا من تنوع القرآن احيانا القرآن يستخدم كما قلت اسلوب الترغيب الترهيب احيانا اسلوب ذكر عذابات الامم الماضية من اساليب القرآن في ايقاظ معنى العبودية ايضا تذكيرك بماذا - 00:11:30

بالنعم التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عليك. وهذا كما قلت من تفنن القرآن في دفع الانسان الى تحقيق هذه المقامات العظيمة مقامات العبودية لله سبحانه وتعالى. فانظروا الان حجم النعم الهائلة التي انعم الله عز وجل بها علينا. وسنجد سورة الرحمن تتكلم عن النعم - 00:11:50

الدينية والنعم النفسية والنعم المخلوقة في السماوات وفي الارض والنعم الدنيوية والنعم الاخروية. انت ستلاحظ بعد قراءتك لهذه السورة من بدايتها الى نهايتها ان هذه السورة تكلمت عن النعم بكلفة اشكالها. النعم في الدنيا ونعم الآخرة. والدنيا - 00:12:10 النعم فيها ديني ونفسي وافافي. كل هذا ستتجده مسطرا. فلذلك هذه السورة هي سورة النعم. من الاسماء التي سميت او اشتهرت عند الناس لهذه الصورة انها ماذا؟ المخدرات. عروس القرآن. هذه التسمية وردت في حديث عند البيهقي، رحمة الله تعالى عليه في كتاب الشعب عن علي - 00:12:30

رضي الله تعالى عنه ان سورة الرحمن عروس القرآن لكن الحديث حقيقة ضعيف جدا وفيه راوي منكر. فلذلك لا يعتمد على هذه التسمية تسميتها بعروس القرآن تسميات ضعيفة وردت في اثر عن علي ابن ابي طالب عند البيهقي لكن الحديث منكر لا يعول عليه في هذا الميدان - 00:12:50

طيب نبدأ نقرأ ونبدأ ننظر ونعدد هذه النعم العظيمة التي انعم الله بها علينا. اقرأ باسم الله. قال الامام النسفي رحمة الله قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان اي الجنس او ادم او محمدا عليهم الصلاة والسلام. طبعا هو لاحظ انه بأس سيفسر - 00:13:10 الاية الثالثة ثم ثم سيعود الى الايات السابقة. قال خلق الانسان ما المراد بالانسان هنا؟ هذا المراد بالانسان آآ جنس البشرية عموما

وليس شخصا معينا بحد ذاته الجنس البشري او المراد بالانسان ادم بالتحديد لانه ابو البشر او المراد محمد عليه الصلاة - 00:13:30
تنام الارجح هو الاول. المراد انه خلق جنس البشرية. وليس شخصا بحد ذاته. تمام؟ ثم قال علمه البيان اقرأ قال علمه البيان عدد الله عز وجل بدأ يشرح المعنى المجمل هنا النسفي عاد ليشرح المعنى المجمل لهذه الآيات الثلاث فيقول - 00:13:50
عجل الله الائمه على الانسان. نعم. قال فاراد ان يقدم اول شيء ما هو اسبق قدما من دروب الائمه وصنوف نعمائه اقدم من دروب النعم قال فاراد ان يقدم ما هو اسبق شيء في النعم؟ قال الامور الدينية - 00:14:10

الامور الدينية اسبق من قضايا الخلق. لأن الدين البعض يقول هو سابق على الخلق. من جهة ان الدين كان عند الملائكة قبل خلق انسان اقصد يعني ان الدين كان مشروع حتى عند الملائكة وحتى عند الجن الذين كانوا قبل خلق الانسان فكانه من هذه الجهة اعتبر الامور الدينية - 00:14:30

اقدم وبغض النظر لكن الامور الدينية هي فعلا تستحق البدء بها لأن النعم الدينية اشرف من النعم الدنيوية بغض النظر عن القيمة وعدم القدم. لماذا يبدأ بذكر النعم الدينية؟ لو سألتك ما اعظم نعمة انعمها الله عليك؟ في الاسلام. الاسلام مش دائم انت تقول اعظم نعمة انعم الله عليها الاسلام - 00:14:50

تتابع من نزول القرآن وبعثة الرسل وما شابه ذلك. فبدأ الله بذكر النعم الدينية قبل الذكر. النعم الدنيوية. وسيذكر النعم الدنيوية النجم والشجر والسماء والارض والشمس والقمر. لكن هذه في النهاية دنيا. اليك كذلك؟ فبدأ بذكر النعم الدينية تنبئها على ان - 00:15:10

اشرف واهم من النعم الدنيوية. طيب اكمل. قال وهي نعمة الدين وقدم من نعمة الدين اي نعمة الدين هي اقدم النعم واشرفها واجلها. لذلك بدأ بها. طب اين بدأ بنعمة الدين - 00:15:30

اينها؟ بذكر القرآن باعتباره انه هو ماذا؟ هو الممثل الحقيقي لمضمون هذا الدين وهو الرسالة الالهية التي تقدم لك الفحوى لهذه الرسالة الالهية. نعم. قال وقدم من نعمة الدين ما هو في اعلى مراتبها واقصى مراقيها وهو انعامه بالقرآن هو اقصى مراتب الدين - 00:15:47

نعم. قال وهو انعامه بالقرآن وتتنزيله وتعليمه لانه اعظم وحي الله رتبة. واعلاه منزلة واحسنها في ابواب الدين اثرا وهو سنام الكتب السماوية ومصادقها والعيار عليها. مصادقها والعيار عليها. العيار عليها يعني الحكم عليها بدليل قوله في سورة المائدة - 00:16:07
المهمنا ومهيمنا عليه ومهيمنا عليه لما ذكر ايش مطلع الآية؟ وانزلنا سورة وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فالقرآن هو الحكم والمصدق لما في كتب لما في الكتب السابقة - 00:16:27

لذلك جعله هو سنام الكتب السابقة هو عيارها الحكم عليها هو المصدق لما فيها. وهو خاتمتها واجمعها. فلذلك خصه ذكر علمه القرآن وللاظط علم القرآن علمه يأخذكم مفعول احبابي الكرام؟ انت لو قلت لك - 00:16:47

ظف الفعل علم ايش اقول لك المدرسة؟ وظف الفعل علمه في جملة مفيدة. ماذا تقول؟ علم المعلم طلابه الدرس. صح فالفعل علم يأخذ مفعولين مفعول به اول ومفعول به ثاني. طب هنا علم القرآن هل اخذ المفعولين - 00:17:07

علم الله القرآن. طب اين المفعول به؟ الثاني اللي هو فعليا المفعول به الاول المحذوف هنا المفعول به الاول وابقى الله المفعول به الثاني. اذا تقدير الآية هي علم الله - 00:17:27

الانسان القرآن هذا تقدير الرحمن علم القرآن. تقديرها علم من الذي علم؟ الله هو الفاعل؟ هنا اين المفعول به الاول؟ الانسان وain المفعول به الثاني مذكور القرآن. فاصل التقدير علم الله الانسان. طب لماذا - 00:17:43

المفعول به الاول واستغنى بالمفعول به الثاني. هذا سؤال للجمهور يلا فهمتم الان السؤال؟ الله اقتصر على المفعول به الثاني ما قال علم الانسان القرآن لا مباشرة قال علم القرآن. فانا سألك علمه لمن؟ هسه هذا هو المفعول به الاول - 00:18:03
اللي انت ربما فاهمه ضمنيا في ذهنك. لكن لماذا لم يذكر؟ فهمتم السؤال؟ لماذا لم يذكر؟ تفضلشيخنا ابو عبدالرحمن فأشار اليه يعني ممكن نقول لانه سيشير اليه في الآية الثالثة خلق الانسان. ممكن. طيب في حدا عنده رأي اخر - 00:18:25

لا يعني خلينا نبتعد عن الامور اللغوية للامور المعنوية. فهيك حصرت الفكرة في امر معنوي ايوه لفظي. مم كيف الشموع عدم الحصر طيب كان بامكانه يقول علم الناس القرآن هكذا شمل الناس جميعا. اها - 00:18:45

يعني اعمق احسنتي ها هي الفكرة ان المهم انه وقع تعليم للقرآن بغض النظر من المعلم انه هنا هو هل هو في مقام تشريف المعلم وفي مقام تشريف القرآن؟ نحن هنا في مقام تشريف القرآن. فلذلك حذف المفعول به الاول وابقى المفعول به - 00:19:05
الثاني حتى تبقى الكاميرا عندك وانت تركز على الاية على القرآن. يعني كانه يقول علم القرآن. لمين علمه؟ ليس الان هو المهم. فهمت
لمن علموا ليس هذا هو المهم الان المهم انه علم القرآن. هذا لأن الاهتمام منصب هنا على القرآن وليس على من - 00:19:36
ليس المراد هنا تشريف الانسان المراد في هذا السياق تشريف القرآن. فكان من المناسب ان يلغى المفعول به وهو الانسان ويسلط
الضوء على المفعول به الثاني وهو القرآن حتى هو الذي يأتي على ذهنك عند القراءة. وان كان الانسان مفهوم ضمنا انه هو -
00:19:56

فهذا يعني من افضل ما يقال في ذلك انه اراد ان يشرف القرآن بغض النظر من الذي تعلم؟ نعم. قال واخا ذكر خلق الانسان عن ذكره
ثم اتبعه اياه ليعلم انه انما خلقه للدين وليرحبط علما بوحيه وكتبه. هذه فائدة حقيقة نفيسة تستحق ان تضع تحتها خطأ. يعني لو
سألتك لماذا - 00:20:16

هذا ما قال خلق الانسان ثم قال وعلم القرآن. لماذا بدأ بذكر القرآن والدين؟ ثم ذكر خلق الانسان طبعا هناك مقصد سابق ان كما قلنا ان
نعمه الدين اهم من نعمة الخلق هذا ذكرناه قبل قليل. لكن في هناك مقصد اخر اشار اليه النسفي واعجبني حقيقة - 00:20:36
قال اعيدها وآخر ذكر خلق الانسان عن ذكره وآخر ذكر خلق الانسان عن ذكره الضمير في ذكره يعود على القرآن. وآخر ذكر خلق
الانسان عن ذكر القرآن فهو ابتداء قال ذكر القرآن ثم قال خلق الانسان - 00:20:56

صح؟ قال علم القرآن ثم ايش قال خلق الانسان لماذا قدم القرآن ثم ذكر الانسان بعد ذلك قال لانه يريد ان يشير ماذا قال؟ قال ثم قال
ثم اتبعه اياه ليعلم انه انما خلقه للدين - 00:21:16

ليحيط علما بوحيه توصل لك الصورة مقصود وهو ان الله خلقك من اجل الدين وليس من اجل مقصد اخر. يعني انت ايها الانسان
خلقت من اجل ماذا؟ من اجل العبودية. انت ايها الانسان خلقت من اجل القرآن. وجودك في هذه الحياة من اجل هذا هو الغاية -
00:21:33

وجودك من اجل القرآن هذا الهدف من وجودك. سواء انت امثلت لهذا الهدف ولا لا هو الله يعطيك رسالة. ايها الانسان انا خلقتك من
اجل القرآن خلقتك من اجل الدين فقدم الغاية التي خلقت من اجلها عليك. فهمتم الفكرة؟ قدم - 00:21:53
التي خلقت من اجلها على ذكرك انت وعلى ذكر خلقك. لو قال خلق الانسان ثم قال علم القرآن لفافت لفافت هذه الفائدة. لكن لما ذكر
نزول القرآن وتعليمه ثم ذكر خلق الانسان - 00:22:13

وارشدك الى معنى عظيم جدا. يجب ان تتحققوا في هذه الحياة وهو ان الهدف الذي خلقت من اجله ليس الزواج وليس ان اجمع
المال وليس ان الهث وليس ان اشبع نهمي وشهواتي وملذاتي. انا خلقت لغاية عظيمة وهي ماذا - 00:22:31

خلقت لغاية عظيمة وهي الدين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فنبهك على المقصود من خلقك قبل ان يذكر خلقك. وهذا من
ابداع القرآن في التقديم والتأخير. لذلك قال وآخر ذكر خلق الانسان عن ذكر تعليم القرآن ثم اتبعه اياه. يعني ذكر القرآن ثم ذكر -
00:22:51

خلق الانسان قال ليعلم او ليعلم انه انما خلقه للدين. وهذه رسالة عظيمة وهذه قيمة عليا في حياتك ان تعرف ايها الانسان انا وانت
وانت ان تعرف انا انما خلقتنا من اجل ماذا؟ ان نتعبد الله فاياك ان تضيع البصرة من يدك. اياك ان تصبح رأس ما لي - 00:23:17
اياك ان تصبح ماكينة فقط تشتغل من الصباح للمساء ولا يوجد عندك تعبادات ولا علاقة بالله سبحانه فقط انسان تلهث خلف الدينار
والدرهم وخلف والملذات. هكذا الرأسمالية وامريكا اليوم والعالم العربي يريدك. يريد ان يخرجك من الغاية التي خلقت من اجلها
حتى تصبح انسانا - 00:23:37

مادياً شهوانياً حالك حال البهائم. تلهث خلف شهوة بطنك وخلف شهوة فرجك. لا يوجد عندك مقصد آخر الله سبحانه لا يجعلك شريفاً ويكرمك. يقول لك أنا خلقتك للقرآن. خلقتك للعبودية وما عدا ذلك فهي - 00:23:57

وسائل فلا تستغل بما خلقت من أجله. لا تستغل بما خلقت من أجله وأبقى فيما خلقت له. هذا معنى عظيم وقيمة علياً نستفيدها من مطلع هذه السورة. طيب. قال وقد ما خلق الإنسان من أجله عليه ثم ذكر ما تميز به من لذلك - 00:24:17

قال ولحيط اذا واخترت اذا نعيid العبارة كاملة. واخر ذكر خلق الإنسان. قال عن ذكره اي عن ذكر القرآن ثم اتبعه اياه ليعلم الإنسان انه انما خلقه للدين وخلقه لحيط علماً بوجيهه وكتبه. يعني الله خلقك لتعلم القرآن - 00:24:37

الله خلقك لتعلم القرآن. طب هل حققت هذه الغاية ايها الإنسان؟ ما اكثر الناس الذين لم يفتحوا القرآن ولم القرآن ولا يقرأونه الا على وجه التبرك. انت خلقت لفهم القرآن فاياك ان تحرم نفسك من غاية خلقه. هذا معنى - 00:24:57

معنى جميل وعظيم حقيقة. اذا اذا خلقه لحيط علماً بوجيهه وكتبه. لذلك هنا ختم كأنه اعاد الفكرة باختصار. اذا قدم ما خلق الإنسان من أجله عليه. يعني قدم ذكر ما خلق الإنسان من أجله على ذكر خلق الإنسان. هذه هي - 00:25:17

قادس السطر السابق واعادها وهي خلاصة الحقيقة. قدم ما خلق الإنسان من أجله وهو القرآن قدمه عليه. ايش يعني على ذكر الإنسان وهي خلاصة كما قلنا الفكرة السابقة. طيب. قال ثم ذكر ما تميز به من سائر الحيوان من البيان وهو المنطق - 00:25:37

وهي الآية الثالثة قال علمه البيان ما تعريف البيان؟ هو عرفه الناس في هنا. البيان هو المنطق يعني النطق الفصيح المعرب عما في الضمير. ما الذي يميز الإنسان عن الحيوانات؟ العقل والبيان. هذا هو أساس ما يميز الإنسان - 00:25:57

عن سائر البهائم والحيوانات المخلوقة على هذه الأرض. ما يميزك انك عندك عقلاً وعندك بياناً ما هو البيان وهذا اللسان الذي تعبر به عما في الضمير. وهذه نعمة عظيمة جداً. وكأنه ذكر البيان - 00:26:17

ليخبرك ان اعظم يعني نعمة البيان لماذا منحك الله ايها؟ لأن اعظم ما تشغلك به هذه النعمة ما هو؟ ان تقرأ بها القرآن وتتعلم بها القرآن يعني كأنه هو سبحانه الان في سياق الامتنان اليك كذلك؟ هو يمتن علينا فيقول لك انا علمتك البيان مش - 00:26:35

يصير هذا البيان سبب في الغيبة والنسمة ل تستعمل هذا البيان في الكلام المحرم الدخول والخوض في امور تعرض بك عن ذكر الله سبحانه انا علمتك البيان من اجل الامر الاول حتى تتعلم به القرآن. شف هذا تناسق مудى في واضح في الآية. اذا الرحمن - 00:26:55

علم القرآن لمن علمه للإنسان الذي سيذكر في الآية الثالثة خلق الإنسان. طب كيف سيتعلم الإنسان القرآن من خلال البيان فهنا ذكر لما ذكر خلق الإنسان كأنه ذكر من المخاطب بالقرآن لما قال علمه البيان اعطاك الوسيلة - 00:27:15

التي ستتعلم بها القرآن. فإذا فأخبرك عن الغاية وهي القرآن. أخبر من هو المخاطبة والانسان ثم اخبر عن الوسيلة وهي ماذا؟ البيان فهذا من الترتيب العجيبة والاختصار والايجاز الفخم في الكلام ربنا سبحانه وتعالى. طيب - 00:27:35

قال وهو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير والرحمن مبتدأ شرع في الاعراب. الان لو اعرينا الآيات الرحمن ما اعرابها ابتدأ وكل مبتدأ في العربية يحتاج الى ماذا؟ خبر. اين الخبر؟ قال هناك ثلاثة جمل او اربعة جمل ذكرت على سبيل التعداد. قال الرحمن - 00:27:55

علم القرآن هذه الجملة الاولى خبرية. الرحمن اخبرك عنه انه علم القرآن ثم اعطاه خبر ثانٍ خلق الإنسان ثم اعطاه خبر ثالث قال علمه البيان. ثم سيذكر الخبر الرابع والخامس قال الشمس والقمر بحسبان - 00:28:15

والنجم السوداني. لأن الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان يحتاجان الى تأويل. معين سيأتي معنا حتى يصلحان للخبرية لكن دعونا الان في الآيات الثلاثة الاول الرحمن الخبر الاول عنه انه خلق علم القرآن. الخبر الثاني خلق الإنسان الخبر - 00:28:35

الثالث علمه البيان. الان دعونا ننظر ماذا سيقول النسفي؟ لماذا هنا جاء الامر بدون عطف؟ في العادة اذا كان الخبر الجمل المتعاطفة يأتي حرف عطف. يعني الاصل خلينا نقول ان يقال الرحمن علم القرآن وخلق الإنسان - 00:28:55

علمه البيان ما دام هذه كلها اخبار وجمل متعاطفة وهي متناسبة ومتقاربة الاصل ان تعطف على بعضها بحرف العطف هنا سيبحث النسفي لماذا تركت الاية العطف لاماذا تركت الاية العطف؟ لأن هنا معنى جميل علينا ان ننتبه له. اقرأ. قال والرحمن مبتدأ وهذه الافعال مع ضمائرها - [00:29:15](#)

اخبار متراوفة واخلاؤها من العاطفين غير متراوفة اي متنتابعة. الرحمن الخبر الاول كما قلنا علم القرآن الثاني خلق الانسان القبر الثالث والبيان. طيب اقرأ. قال واخلاؤها من العاطف للنبي. واخلاؤها من العاطف. اي لماذا لم يوجد حرف عطف بين هذه الجمل؟ لاماذا - [00:29:40](#)

تعطف هذه الجمل على بعضها. شف العلة الجميلة. نعم. قال واخلاؤها من العاطف لمجيئها على نمط التعدد. قال لأن الله اراد ان يعدد هذه النعم تعداد ودائما في سياق التعداد يحذف حرف العطف - [00:30:00](#)

في سياق التعداد قالوا يحذف حرف العطف. لماذا اكمل؟ قال كما تقول زيد اغناك بعد فقر اعزك بعد ذل كثرك قلة فعل بك ما لم يفعل احد واحد فما تنكر من احسانه. ايوه. هو يريد ان يقول ان هذه الامور الثالث الله سبحانه وتعالى ذكرها - [00:30:16](#)

على سياق التعداد بهذه الطريقة لأن فيها نوع من التبكيت والاعتراض على طريقة استقبال كفار قريش المشركين عموما لهذه النعم. هذه بالتحديد. الان الامور النفسية في السماوات والارض هذه كفار قريش لم يكونوا معتبرين عليه. لكن كفار - [00:30:37](#)

كريش اين كان اعتراضهم على القرآن بالتحديد؟ انا لما اقول لك انظروا هذا المثال الذي ذكره النسفي شوف التعداد لما يخلو من حرف العطف كيف يكون في نوع من القوة والزجر والقرع. لما اقول لك زيد اغناك بعد فقرك. اعطاك بعد حرمانك. قواك - [00:30:57](#)

ضعفك بدون ما ذكر حرف عطف هذا الایقاع يشعرك بشيء من ماذا؟ يعني من التكبير لك يعني لماذا تنكر احسانه؟ لماذا انت معرض عنه هكذا اسلوبها اذا اردت ان تبكت انسانا وتعترض عليه لانه لا يؤدي حق هذه النعم تذكر هذه النعم بدون حرف عطف - [00:31:17](#)

لان هذا فيه زيادة تبكيت له. قال لو اضافها بحرف العطف لاشعرك انها نعمة واحدة. لو قال علم القرآن وخلق الانسان وعلمه البيان. يعني هكذا تزول بهجة التبكيت والتخييف والتقرير خلينا نقول - [00:31:40](#)

هؤلاء المعاندين. لكن لما يحذف حرف العطف كانك ستقف مع كل جملة وقفه مستقلة. الرحمن شو عمل لك القرآن. انزل القرآن وعلمه بدون واو خلق الانسان علمه البيان. فهذا بدون حرف العطف فيه نوع من التبكيت فيه نوع من الاعتراض عليهم. لاماذا - [00:32:00](#)

تتعاملون مع الرحمن ايها الكفرة بهذه الطريقة. لو ذكر حرف العطف قالوا لا زالت هذه العلة. ولزالت هذه الفائدة التبكيت ولكن فقط مجرد سرد للنعم كما سيأتي في الآيات التي تليها. لانه قال - [00:32:27](#)

والسماء رفعها في الجمل الأخرى سجد ان حرف العطف حاضر صح ولا؟ كلها حرف العطف فيها حاضر ليس هي الثالثة بالتحديد حرف العطف ما كان حاضر فهمتم هنا قال علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. ما جاب حرف عطف. ثم في الآيات التي تليها الشمس والقمر بحسبان. والندب والشجر الى السودان - [00:32:48](#)

والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا الى اخره. سجد انه اعاد حرف العطف اه لو كان مراده فقط سرد النعم لو كان فقط هذا المراد لاتي بحرف العطف. لكن في الآيات الثالث الاول هو ليس مراده فقط - [00:33:14](#)

فقط سرد النعم. اراد ان يبيكت ويعرض على هؤلاء. لأنهم اعرضوا عن القرآن الذي خلق الانسان من اجله والذي علمك البيان من اجل ان تصل اليه انتم اعرضتم يا كفار قريش عن ماذا - [00:33:30](#)

عن القرآن فإذا اردت ان تبكت الاجمل والاقوى في العربية ان تلغي حرف العطف. وذكر لك مثلاً يؤكّد هذه الفكرة كما تقول قال زيد اغناك بعد فقر. اعزك بعد ذل. كثرك بعد قلة. قال تخيل لو انك اضفت حرف العطف هنا لو - [00:33:45](#)

لو كانت الجملة زيد اغناك بعد فقر واغزك بعد ذل وكثرك بعد قلة لكان فقط مجرد سياق سري لكن لما اعطاك كل جملة وحدها ووقفت عندها ولم يربطها بالجملة السابقة كانك تقف عند كل جملة وقفه مستقلة - [00:34:05](#)

انظر في نفسك اه طب اذا كان زيد اعطياني بعد فقر. واعزني بعد ذل. كثرني بعد قلة. فعل بك ما لم يفعل بغیرك فلماذا انكر احسانه؟ لاماذا لم او فيه حق نعمه؟ فالسياق يكون اقوى بحذف حرف العطف هنا. فهذه من الامور الجميلة التي تفهم من خلال - [00:34:25](#)

يعني هذا باب كامل في علم البلاغة ندرسه اسمه باب الفصل والوصل تعاطف الجمال يدعى الوصل وتركه الفصل. باب اسمه الفصل والوصل. لماذا؟ احيانا بعض الجمل في القرآن تعطف؟ ولماذا بعض - 00:34:45

جمل في القرآن لا تعطف. يفصل بينها بدون عاطف. هذا من ادق واعظم ابواب علم البلاغة لماذا جمل تعطف؟ ولماذا جمل لا تعطف؟
فهم هذا يعني هو كما ذكر الفارسي من ادق وافخم العناوين البلاغ الذي ينبغي على - 00:35:00

طالب التفسير ان يفهمها. طيب. اقرأ قال بحساب معلوم وتقدير قال بحساب معلوم وتقدير سوي يذريان هذا مصدر ومعناه الحساب.
الشمس والقمر بحساب. حسبان ما نوعه؟ هذا مصدر زيه زي غفران. تمام؟ والمراد - 00:35:18

حسبان الحساب يعني هو حسبان وحساب مصدران للفعل حسبه تمام؟ فقال اذا الشمس والقمر بحسبان اي بحساب معلوم ان يجريان في هذا الفلك وفي هذا الكون بحساب معلوم كما قال وتقدير اكملت. قال بحساب معلوم وتقدير سوي يجريان في بروجهم ومنازلهم وفي ذلك منافع للناس - 00:35:42

منها علم السنين والحساب والنجم النبات الذي الله هنا بدأ يخبرنا بعد ان انتهى من ذكر النعم الدينية انه علم آآ القرآن وانه خلق الانسان وعلمه البيان من اجل ان يتعلم القرآن. انتقل الان الى ذكر النعم الدنيوية في الآخرة - 00:36:07

فذكر اول شيء قضية الشمس والقمر وانهما يجريان بحسبان بحساب معلوم في انظمة معلومة يدرسها الفلكيون وما شابه ذلك وجريان الشمس والقمر له فوائد منها ان جعل ما الانسان مرور السنوات وان يعلم الانسان تقلب الليل والنهار الى غير ذلك من الفوائد -

00:36:27

التي تستفيدا من حركة الاجرام السماوية. ثم قال قال والنجم النبات الذي ينجم من الارض لا ساق له كالبقول. والشجر الذي وهنا نركز في كلمة النجم لأن اكثر من يقرأ السورة يفكر ان النجم المراد بها ماذا؟ النجوم الذي في السماء. هذا قول لكنه ليس قول الجمهور - 00:36:47

تفسير الناجي بانها النجوم التي في السماء هذا قول ذكر في السورة لكنها ليس قول الجمهور على ان النجم هنا المراد به النباتات الارضية النباتات الارضية التي ليس لها سيقان وجذوع تسمى عند العرب ماذا؟ نجما. البقوية - 00:37:07

البطيخ كل هذه النباتات التي ليست لها جذوع اشجار. تسمى نجما وتفسير النجم بهذا ادق لانه والمتصل بالنجم والشجر. فلما ذكر الشجر ذكر معه النجم لتناسب بينهما. فالشجر هي النباتات التي لها - 00:37:27

زي التفاح والمشمش والنخيل كل ما له ساق يسمى شجرة. وكل نبات على الارض يزحف يسمى ماذا؟ نجما. فلما ذكر امور السماوات العلا والامور الفلكية الشمس والقمر. من المناسبات الجميلة المنتقلة الى الامور - 00:37:47

فذكر النجم والشجر. هذه تقابلات جميلة سنلاحظها في السورة. اقرأ. قال والشجر الذي له ساق وقيل نجم نجوم السماء فهو اعطاك معنيان للنجم قيل النجم هو نجوم السماء لكن المعنى الاول هو الذي عليه الجمهور. ان النجم هو النبات الذي - 00:38:07
ان يكونوا على الارض لا ساق له وهذا هو الانسب. نعم. قال يسجدان ينقادان لله تعالى فيما خلق له تشبثها بالساجد من المكلفين في انقياد اذا هنا التعبير بالسجود ليس على سبيل الحقيقة. يقول النسفي. وانما المراد بالسجود هنا نهاية عن ماذا؟ عن الانقياد لامر الله - 00:38:27

سبحانه وتعالى. حقيقة هل هناك مانع من ان يكون لهم سجود حقيقي؟ نحن لا نعرف كيفيته؟ هل هناك مانع ان يكون للنجم والشجر سجود حقيقي لا نعرف كيفيته لا مانع - 00:38:47

لكن هنا النسفي لم يختار هذه الطريقة وانما ذهب الى تأويل السجود بمعنى الانقياد. فقال السجود هنا ليس المراد به السجود الحقيقي. ما المراد به الانقياد يعني كان الاية تقول النجم والشجر ينقادان لله. فشبهه انقيادهما بأنه ماذا؟ سجود - 00:39:02

عبر عن هذا الانقيادي بأنه سجود لكن نقول لا مانع من ان السجود ايضا هنا يكون حقيقيا لكنه سجود يليق بهذه المخلوقات كما انه سبحانه وتعالى اخبرنا ان هذه المخلوقات تسبيح لكن لا نفقه تسبيحها لا مانع من ان تكون تسجد ونحن لا نفقه - 00:39:24
وجودها لا مانع من ذلك. وان كان المعنى الذي ذكره الناس فيه ايضا ليس خاطئا وانما هو معنى صحيح. وكأنه يعني والذي يعني

خلينا نقول يقوى كلام الناس من جهة اخرى انه لما ذكر انقياد الشمس والقمر في الاية السابقة الشمس والقمر بحسبان اي يجريان بحساب - 00:39:44

علوم وينقادان لامر الله. كان من الجميل ان يخبر عن انقياد ايضا الكائنات الارضية لله سبحانه وتعالى فاخبر ان النجم والشجر ايضا ينقادان لله. فلما ذكر انقياد المخلوقات السماوية اتبعه بذكر انقياد المخلوقات - 00:40:04

الارضية وكل هذه المخلوقات السماوية والارضية خلقت من اجلك ايها الانسان. فاشكر نعمة الله عليك. نعم. قال يسجدان ينقدان لله تعالى في ما خلق له تشببها بالسالم من المكلفين في انقياده. واتصلت هاتان الجملتان بالرحمن بالوصل المعنوي لما علم ان الحسبان حسبانه والاسجود له - 00:40:21

لغيره كأنه قيل الشمس والقمر بحسبانه والنجم والشجر يسجدان له. طيب وقف هنا. الان ماذا يعني بهذا الكلام ان السفين؟ نحن قلنا الرحمن هذا مبتدأ صح؟ ثم ذكر بعده مجموعة اخبار عنه علم القرآن - 00:40:45

خلق الانسان علمه البيان. الان الجملة الخبرية يعني اذا كان الخبر جملة هذه فائدة في النحو. اذا كان الخبر خبر المبتدأ اذا كان جملة يحتاج الى ضمير يربطه بالمبتدأ. يعني ما بصير احكي محمد - 00:41:02

زيد قائم ما بظبطش. محمد اه اكل زيد تفاحة. بزبطش هاي الجملة الخبرية الفعلية. تكون خبر عن المبتدأ لعدم وجود ضمير يربط هذه الجملة بالمبتدأ. هذى من القواعد الاساسية حتى - 00:41:21

في علم النحو الاصل من درس الاجرمية يعرفها انه اذا كان الخبر جملة لازم وجود ضمير او ما يقوم مقامه يربط هذا الخبر بماذا؟ او هذه الجملة بماذا؟ بالمبتدأ. فهنا مثلا الرحمن علم القرآن علم القرآن - 00:41:36

القرآن فيها ضمير يربطها بالمبتدأ؟ نعم الضمير المستتر هو الرحمن علم هو القرآن. طيب. خلق الانسان هل فيها ضمير يربطها نعم الضمير المستتر خلق هو الانسان. طيب الجملة الثالثة علمه البيان فيها ضمير يربطها بالمبتدأ. نعم - 00:41:56

علم الله علمه هو. الانسان البيان. طيب. اه الشمس والقمر شف بس هنا سبحانه الله خطرت البالي فائدة هذا لما قال علم القرآن حذف المفعول به الاول. لكن لما قال علمه البيان ذكر المفعول به الاول. شف لما احنا قلنا علم القرآن مش - 00:42:16

المفعول به الاول هذى فانا رجعت شوي لورا. بس هكذا يعني انتبهت اليها سريعا. لما قال علم القرآن حذف المفعول به الاول ما قال علم الانسان القرآن. مش قلنا علم القرآن - 00:42:36

مبشرة. لما جاء للبيان لا ذكر المفعول به. قال علمه البيان فالضمير هو هذا مفعول به اول والبيان مفعول به ثاني. لماذا هنا صرخ بالمفعولين؟ بينما في علم القرآن صرخ بمفعول به واحد. قال لانه علمه - 00:42:46

البيان هنا في سياق امتنان على الانسان. فكان يريد ان يظهره علمتك ايها الانسان البيان لما كان في سياق ذكر امتنانه عن الانسان بالتحديد نعم هنا ذكر المفعولين لكن في الاية السابقة علم القرآن ليس في سياق - 00:43:06

الانسان لا هو في سياق تشريف القرآن وتعظيمه. فاغفل ذكر الانسان. ما قال علمه القرآن. شف الفرق بين علم القرآن وعلمه البيان. علم القرآن ما قال علمه القرآن. لكن لما جاء للبيان قال علمه البيان لان القرآن هنا مشرف - 00:43:23

فاراد الله ان يشرفه. لكن البيان هو مجرد وسيلة. وليس المراد تشريفه بنفسه. وانما المراد اظهار المنة في على الانسان. فكان ومن الجميل ان يذكر الانسان هنا اظهارا وتركيزا على النعمة عليك. ايها الانسان. هذى امور ينبغي ان تلاحظها وانت تتدارس كتاب الله سبحانه - 00:43:43

وتعالى هنا قال علم القرآن هنا قال علمه البيان. ليش هون ذكر الضمير؟ هناك ما ذكر الضمير. هذا كله مقصود بالتأكيد. طيب اكمل قال انا نسيت الفكرة. طيب. فالهم احنا وصلنا عند علمه البيان قلنا هناك رابط صح؟ اذا جملة علم القرآن في رابط بالمبتدأ - 00:44:03

خلق الانسان في رابط بمبتدأ. علمه البيان فيه رابط بالمبتدأ. طيب الشمس والقمر بحسبان. هسه هاي جملة. الشمس والقمر وبحسبان جملة وهي ايضا الخبر الرابع عن المبتدأ. لكن هل فيها ضمير - 00:44:23

يعود على الرحمن؟ فهمتم السؤال؟ الان علم القرآن خلق الانسان علمه البيان كلها فيها ضمير مستتر يعود على عبد الرحمن طيب

الشمس والقمر بحسبان. هل هذه الجملة فيها ضمير يعود على الرحمن حتى تكون خبرا. فهمتم السؤال؟ راح تقول نفس الشمس والقمر بحسبان. والله يا شيخ ما انا شايف فيها - 00:44:40

لا ضمير لا ظاهر ولا مستتر. اذا بناء على هذا الاصل لا تصلاح ان تكون خبرا عن المبتدأ. قال لا هنا في ضمير مقدر يقول النسب التقدير الشمس والقمر بحسبانه - 00:45:07

في ضمير ومش ظاهر. لكن انت بذك تقدره لانك فاهمه من السياق لان التقدير تجري الشمس والقمر بحسبانه او الشمس والقمر يجريان بحسبان هذا هو التقدير الشمس مبتدأ القمر اطوف عليها بحسبان ايش يعني انت تقول الشمس والقمر بحسبان؟ حقيقة لو بدبي افتك لك الاية التقدير الاية هكذا الشمس والقمر - 00:45:23

امر يجريان بحسبانه. الباء بحسبان الجار والمجرور متعلقان بفعل محدود تقديره يجريان. ممتاز؟ فالتقدير الاية الشمس والقمر يجريان بحسبانه ففي ضمير في ضمير بس مش ظاهر. وفي ما من خالي السياق. لذلك الان نعيد قراءة كلام النسفي. كذلك الجملة التي تريها ايش قال - 00:45:49

والنجم والشجر يسجدان. يسجدان لهيه. يسجدان له. بذك تقدر له بعد كلمة يسجدان حتى اصلاح هذه الامور تبقى خبرا عن الرحمن لازم في ضمير. لكن احيانا تكون الضمير واضح. انت فاهمه مباشرة. واحيانا - 00:46:20

بذك تفهمه وتقدره من خلال السياق. لذلك هنا نعيد قراءة كلام النسفي قال واتصلت هاتان الجملتان اللي هي الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان. قال واتصلت هذان الجملتان بالرحمن اللي هو المبتدأ - 00:46:40

بالوصل المعنوي. ليش سماه وصل معنوي؟ انه فعليا فش ضمير في ضمير شاييفينه ؟ لأن. لكنه ضمير مقدر ذهنيا فقط. لذلك سماه وصلا معنويا وليس وصلا حقيقيا فهنا انت تحتاج ان تقدر الضمير تقديرا من خلال السياق. ما هو الوصل المعنوي؟ قال لما علم ان ان الحسبان - 00:46:57

هو سير الشمس والقمر عليه؟ من هو مصدر هذا الحسان؟ الله. فالحسبان حسانه. والسجود لمن؟ له لا لغيره وبالتالي اصبح تقدير الاية يقول النسفي بأنه قيل كان كان تقدير الاية هكذا الشمس والقمر - 00:47:23

بحسانه في ضمير انت تقدرها ذهنيا وان لم يظهر في الاعراب. والنجم والشجر يسجدان له فهدان الضميران المقدران ذهنيا هما اللذان يربطان هاتان الجملتان او يربطان هاتين الجملتين بماذا بالمبتدأ الذي هو الرحمن. نعم. قال ولم يذكر العاطفة في الجمل الاولى ثم جيء به بعد لان الاول هو كان - 00:47:43

لو طرح سؤال وانا طرحت قبل قليل لماذا في الآيات الثلاث الاول حذف حرف العطف؟ علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. ثم في الآيات الأخرى اعاد حرف العطف. الشمس والقمر بحسبان ثم بدأ يذكر. والنجم والشجر يسجدان والسماء. لماذا - 00:48:13 اهناك لم يذكر حروف العطف وهنا ذكرها فهذه من النكت البلاغية الان سيذكر وجه ذلك. نعم. قال ولم يذكر العاطفة في الجمل الاولى ثم جيء به بعد لان الاول وردت على سبيل التعديل تبكيتا لمن انكر لان هنا بذك تضع خط وتركز. شف اخواني النسفي هذا ليس تقسيرا جميلا هذا متن - 00:48:33

لذلك انا اختاره يعني بذك تمثي كلمة وكلمة وتفهم كل كلمة ايش مرادها. يعني ما بنفع النصف تقرأوا قراءة سردية. ربما السعدي يمشي الحال. لان نسى في هذا يعتبر كتاب متنى. فانت تحتاج ان تقف مع كل عبارة مع النصف وتفهم مقاصدها ودلالاتها البلاغية - 00:48:53

حتى تعيش مع اجواء النص. فقال لان الاول يعني لان الاول عفوا. لان الاول اي الجمل الثلاث الاول قالوا وردت على سبيل تعديل تبكيتا يعني زجرا. ما معنى التبكيت؟ هو الزجر والقرع. لماذا كذبتم بالقرآن؟ مع ابني - 00:49:13

من اجله واعطيتكم البيان من اجله. فلما يكون التعداد على وجه التبكيت والتقرير العرب تحذف حرف العطف هكذا العرب في اساليبهم. نعم. قال وردت على سبيل التعديل تبكيتا لمن انكر الاء كما يبكت - 00:49:33 ايادي المنعم عليه من الناس بتعديدها عليه عليه في المثال المذكور. فالمثال المذكور اللي ذكره قبل شوي اذا شخص له عليك ايادي

كثيرة شو يعني له عليه ايادي كثيرة؟ يعني له معروف كبير علي. وانت لا تؤدي حق هذا المعروف. كيف العرب تبكت؟ - 00:49:53
بالمثال الذي ذكره قبل شوي زيد اغناك بعد فقر. نصرك بعد قهر كسرك بعد قلة. لماذا لا ترد اليه احسانه فاذا اردت ان تبكت انسانا
وتقرعه لانك انعمت عليه بنعم وهو قابل هذه النعم بالجحود فانك - 00:50:12

ذكر الجمل بدون حرف العطف. فهذا كان مقصد الثالث الاول. نعم. قال ثم رد الكلام الى منهاجه بعد التنكيد انتهى من التبكيت في
الجمل الثالثة اعاد الامر الى وضعه الطبيعي. الوضع الطبيعي ان الجمل الخبرية يكون بينها حرف عطف. قال - 00:50:32
ذلك ثم رد الكلام الى منهاجه اي الى الاصل. وهو الاتيان بحرف عطف. نعم. قال ثم رد الكلام الى منهاجه بعد التبكيت في بوصل ما
يجب وصله للتناسب والتقارب بالعاطف. العاطف اللي هو حرف العطف. نعم. قال وبيان التناصبي ان الشمس والقمر
سماويتان والنجم والشجرة ارضيان - 00:50:52

دائما الجمل كما قلنا اذا بينها تناسب الاصل ان تأتي بحرف عطف لا يجوز ترك حرف العطف الا اذا كنت في سياق التعداد للتباكيت
واما اذا بينها تناسب الاصل لا يجوز حذف حرف العطف. فالان ما وجه التناسب الان اراد ان يقول لك اين وجه التناسب بين الشمس
والقمر بحسبان - 00:51:12

يشبه والشجر يسجدان حتى اتي بالعاطف بينهما. قال وجه التناسب ان الشمس والقمر مخلوقات سماوية. والنجم مخلوقات ارضية.
فهناك تناسب في التقابل وكلا المخلوقات السماوية والارضية الكل منقاد الى حكم - 00:51:32
الله سبحانه وتعالى فقال قال وبيان التناصبي ان الشمس والقمر سماويان والنجم والشجرة ارضيان فبين القبيلين تناسب من حيث
من حيث التقابل وان السماء هنا هو التقابل باختصار. وجه التناسب بين هاتين الایتين لانه التناسب احيانا يعني له صور عديدة -
00:51:52

منها التقابل ان تذكر شيئا ثم تذكر ما يقابلها هذا تناسب يقتضي العطف. نعم. قال وان السماء والارض لا تزال تذكران قرينتين وهذا
دائما في القرآن الكريم خلق السماوات والارض فدائما هناك تناسب بين السماوات والارض وهذا التناسب - 00:52:12
هو سببه التقابل بين هذين المخلوقين العظيمين. نعم. قال وان جري الشمس والقمر بحسبان من جنس الانقياد لامر الله فهو مناسب
لسجود للنجم والشجر؟ اذا فهناك مناسبة هي التقابل. التقابل اذا اول وجه للمناسبة هو التقابل في الخلق. ان السماء في الاعلى -
00:52:32

والارض في الاسفل. الوجه الثاني للمناسبة ان كليهما كما قلنا منقاد لامر الله. فلما ذكر الانقياد من الجميع فهذا وجه مناسبة اخرى بين
الشمس والقمر من جهة والنجم والشجر من جهة. نعم. قال والسماء رفعها خلقها مرفوعة مسموكة - 00:52:52
من حيث جعلها منشأ احكامه ومصدر قضاياه ومسكن ملائكته الذين يهبطون بالوحى على انبائه. ونبيه بذلك على كبريات شأنه وملكه
وسلطانه ووضع الميزان. هنا هو رفع حسي ورفع معنوي. لما قال والسماء الان خلص انت الان كلها ستصبح بحرف - 00:53:12
العطف لان كلها من جنس المخلوقات السماوية او الارضية. فالان كله سيعطف على بعضه البعض. فلما قال الشمس والقمر بحسبان ثم
قال والنجم والشجر يسجدان ثم الان ماذا قال؟ والسماء رفعها. الرفع هنا رفع حسي - 00:53:32
ورفع معنوي. الرفع الحسي انه انت ترى السماء فوقك مرفوعة. هذا رفع ايش هست الرفع المعنوي للسماء ما هو؟ هو الذي رکز عليه
النسفي انه رفعها لما جعلها مسكنة لملائكته. ومسكنا لانباء - 00:53:50

الذين رآهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسراء والمراج ومسكنا لاحكامه. والقرآن اين نزل ابتداء الى بيت العزة في السماء
الدنيا؟ فالسماء ايضا لها رفعة معنوية لانها يسكنها خيرة خلق الله. يذكرها خيرة خلق الله. فالسماء رفعها قال العلماء رفعة -
00:54:06

فيما ورفة معنوية. فالسماء اشرف من الارض هكذا قالوا. وللنافي رکز على الرفعة المعنوية. لذلك ماذا قال؟ اعد القراءة قال خلقها
مرفوعة مسموكة حيث جعلها منشأ احكامه. اه في ايش يعني حيث جعلها منشأ احكامه؟ انه الاحكام لما كانت تنزل عن النبي صلى
الله عليه وسلم من اين كان - 00:54:26

تنزل من السماء فمن هنا كأن الأحكام نشأت هناك. وهذا يدل على شرف السماء ورفعتها الرفعة المعنوية. ايضاً. ومصدر قضاياه كل قضاء بالقدر الذي يحل بالانسان من اين يهبط؟ من السماء فهو مصدر كل القضاية عليك ايها الانسان. نعم. قال ومسكن ملائكته الذين يهبطون - 00:54:46

الوحي على انبائه وبالتالي هذا يدل على ان السماء رفعتها ليست فقط رفعة حسية بل حتى رفعة معنوية. اذا فالسماء رفعها تحملها على الرفعة الحسية والمعنوية. نعم. قال ونبه بذلك على كبرىء شأنه وملكه وسلطانه ووضع الميزان. اي كل ما توزن به - 00:55:06 الاشياء وتعرف مقاديرها من ميزان وقرص طول ومكيال ومقاييس. جيد. الان بعد ان ذكر رفع السماء ذكر وضع الميزان في الارض. ما المراد بالميزان هنا؟ وقضية الميزان واضح انها قضية مهمة في سورة الرحمن. لأن - 00:55:26

سنجد ان الله ذكر الميزان بلفظه الصريح في اربع ايات متتاليات مع انه كان بامكانه ان يذكر الميزان في الاية الاولى باسمه الصريح ثم يعبر عنه بعد ذلك بماذا؟ بالضمير. صح؟ انت تقول جاء محمد - 00:55:46

قام ثم قام محمد ثم نام محمد ولا بتقول خلاص اول مرة باسمه الظاهر ثم بستعمل الضمير تقول جاء محمد فقد فشرب فنام صح؟ مش بتحكى. جاء محمد فقد فنام محمد. العرب لا تعدل عن الضمير الى الظهور الا اذا - 00:56:01

اذا كان هناك نكتة عظيمة ارادها المتكلم في كلامه. ثم لاحظ هنا ان كلمة الميزان ذكرت في اربع ايات متتاليات باسمه الصريح اذا في نكتة مية بالمية. انه كان بامكانه ان يقول نقرأ الآيات سريعاً. قال ووضع الميزان الا تطغوا فيه - 00:56:21

خلاص الضمير فيه فيه يعود على ماذا؟ على الميزان. واقيموه بالقسط ولا تخسروه. وستكون انت تعرف ضمنياً والضمائر هنا تعود على اقرب مذكورة وهو ماذا؟ الميزان. لماذا ذكر الميزان اربع مرات باسمه الصريح؟ لما قال ووضع الميزان الا تطغى - 00:56:42 او في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. هو كلمة ميزان ثلاثة لان هذيك الرابعة الوزن. خلينا على الميزان الميزان ثلاث مرات لماذا ذكر الميزان ثلاث مرات مع انه كان بامكانه ان يستعمل الضمير؟ هذا يلفت النظر - 00:57:02

اه السؤال الاساسي هنا ما معنى الميزان هنا في هذا السياق ما معنى الميزان لا لاسه ما حكيتكم باسم الله. اه مجاهدة من جبرة تلميذني ابن عباس وافقه بن جرير الطبرى امام المفسرين قال الميزان هنا هو كنایة عن العدل. فلما قال ووضع الميزان اي وضع العدل - 00:57:22

ما معنى وضع في وضع العدل؟ اي امر الناس واهل الارض ان يسيروا في امورهم في امور معايشهم واقوالهم وافعالهم بماذا عدل وبالعدل قامت السماوات والارض. فهذا رفع لشأن هذه القيمة في حياة الناس. متى غاب العدل عن الافراد او عن - 00:57:50 الجماعات ساد الظلم واذا ساد الظلم كما قال ابن خلدون فهذا مؤذن بخراب ماذا؟ العمران والمجتمعات والحياة. والعدل هنا تفهم بمفهومه العام الشامل انت عليك ان تعدل في اقوالك. تعدل في افعالك. تعدل في تقييمك للناس. ولا يجرمنكم شنان قوم على ان لا تعدلوا - 00:58:10

اي شيء يحتاج العدل لا تحصر العدل فقط يعني كما قد يفهم بعض الناس هو فقط العدل في البيع والشراء لا العدل مفهوم شامل عليك انت ان نطبقه في حياتك - 00:58:32

وعلى المجتمعات والدول ان تطبقها في حياتها. العدل مأمور به الحكم والمحكوم. الرعايا والزعماء ما في انسان لا يخاطب بخطاب العدل. بدك تعدل مع نفسك وتوصفيها. تعدل مع زوجتك. تعدل مع - 00:58:44

تعديل مع زملائك تعديل مع اخوانك تعديل مع اعدائك. تعديل مع الجماعات والطوائف في حكمك عليها والا يجعلك عدم رغبتك في جماعة او نظرتك القاصرة دونها ان تحيف عليها وتحملها ما لا تتحمل فالعدل هذي منقبة عظيمة - 00:59:02

لذلك ذكر ثلاث مرات باسمه الصريح. يعني لو لو سئلت لماذا ذكر العدل ثلاث مرات صراحة لانها منقبة وقيمة عليا الله سبحانه اراد ان يضعها في الارض. اذا قال ووضع الميزان - 00:59:22

اي وضع العدل من لا يعدل هذا ظالم. كنت مسلم ولا كافر بل وكما ورد في بعض كلام الاقدمين انه قد تنصر الدولة الكافرة لعدلها وتهزم الدولة المسلمة لظلمها. قد يسلط - 00:59:37

الله على دولة الاسلام الظالمه دولة الكفر العادلة. وهذا ذكره بعض اهل العلم واظن ابن تيمية ذكرها في بعض سياقاته. ففيتبه ان العدل عليه قامت السماوات والارض كما جاء في الآثار. والله سبحانه لما يذكر الميزان ويؤكد قيمته بعبارات متقاربة يعني حتى انت الان - 00:59:52

اذا نظرت في العبارات بالله اقرأ الآيات سريعا. كما قال ووضع الميزان ايوا. قال والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان.
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. لو نظرت نظرة سريعة لما - 01:00:12

الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. الا تشعر ان هذه المقاطع الثلاث متلازمة في دلالتها؟ يعني لا تطغوا اقيموا الوزن لا تخسر. طب ما هي متلازمة. اذا كنت لن اطغى انه الان الطغيان في الميزان في الجهة المقابلة سيكون ايش - 01:00:32

في خسران انك اذا انت طغيت الميزان لجهة التلازم ان يكون في نقصان في جهة اخرى. واما اذا لم تطغى لم تزد لان الطغيان هو والخسران هو النقصان. اذا انت لن تطغى ولن تخسر. اذا انت ستكون ماذ؟ اقمت الوزن. فالجمل الثلاث ترى هي متقاربة وممتلأمة - 01:00:52

من حيث دلالتها. لانه لم يقل لك لا تطغى اذا فعلينا لو سكت عن الخسران سيكون مفهوما. لانه الطغيان في جهة معينة الزيادة في جهة معينة سيكون نقصانا في جهة اخرى ولا بد. فاذا هذه الجمل الثلاث متقاربة متلازمة لكن - 01:01:12

ماذا صرخ بها؟ مع ان القرآن في العادة تلازمات يكلها الى عقل الانسان المتذبذب. لكن هنا صرخ بهذه الجمل المتلازمة وصرخ فيها بلفظ الميزان مع انه كان بإمكانه ان يستعمل الضمير لانها منقبة عظيمة وقاعدة عليا - 01:01:32

عليها قامت السماوات والارض. انا بحاول اركز هاي الفكرة حتى تفهم القرآن لا يأتي بهذه الالطالبات ولا بالضمير مكان الضمير الا عندما يكون هناك شيء مهم جدا جدا. الله سبحانه وتعالى بده يلفت انتباحك الله. وكما قلت لا تظن ان العدل هذا فقط خاص - 01:01:51

زعماء والحكام والدول بل حتى انت في حياتك بل والله انتي عشت مع كثير من المشايخ ومن ينسب الى العلم انهم يفقدون الميزان تفقدون الميزان ما عنده ميزان مستعجل في الهجوم على الطوائف والجماعات والتبديع والتفسيق مستعجل بده يرمي الكلام ما عندك ميزان - 01:02:11

حتى في حكمه على الأفراد والأشخاص والناس من حوله. ما عنده ميزان. فامتلاك الميزان هذا شيء تحتاجه يا طالب العلم فانتبه لهم حتى تعرف تقييم الكلام الذي يخرج مش بقول لك اوزن كلامك؟ اه بده ميزان في الكلام الذي يصدر منه - 01:02:31

خاصة عندما تتصرد تعرف ماذا تتكلم وابين تتكلم وعمن تتكلم وكيف تضع كل جماعة وكل طائفة وكل شخص في المكان الصحيح؟ ولمذا؟ يعني رحمة الله عليه ابن تيمية ما الذي يعجبك في شخصيته؟ انه ما كان مستهترا مستعجلًا في اسقاط الاخرين. اذا مدح مرح - 01:02:48

اذا ذم ذم بالقدر المناسب لذلك عندما تجده يذكر مثلا من سبقه من العلماء يذكر وقد احسن ابن حزف هنا وهنا واصاب لكنه قصر في ابواب الاسماء والصفات تجده يذكر ما عنده من الخير وما عنده من الخطأ. حتى عندما يتكلم عن مخالفين من الاشاعرة من الماتوريدية. يقول والله قصدوا التنزيل - 01:03:08

لكنهم لم يوفقا له. شف العبارة فيها عدل يا أخي. قال قصدوا التنزيل لكن لم يوفقا له شف العبارة ان هو ما اساء الظن بهم انهم لا هم ارادوا افساد الدين والملة كما يفعل البعض من لا يوجد عنده ميزان في الحكم وتقييم نوابا - 01:03:28

وافكارهم ومعتقداتهم خاصة عندما تتكلم في البيئات العلمية ويمكن يحدث فيها. فالميزان احبابي امر عظيم على المسلم ان يهتم ان يقيمه في نفسه. قبل ما يطالب به حكام الزعماء انك قد تكون انت تطالب بشيء انت تفقد في حياتك - 01:03:45

قد تطلب بشيء انت تفقد في حياتك. فانتبه لهذه القيمة العليا التي تتركز عليها الآية هدى. هذا هو التفسير الاول اذا للميزان. قالوا كانوا به عن ماذا عن العدل المعنى الثاني هو الذي اختاره النصفي. قال لا. قال لك الميزان هو الله. التي توزن بها الاشياء. وانا حقيقة اميل

للمعنى الاول لاني اجده - 01:04:00

اعم لكن المعنى الثاني قد نقول انه ليس خارجا عن المعنى الاول. فالمعنى الثاني للميزان لان المراد الميزان الان التي توزن بها الاشياء. لذلك انظروا ماذ قال اقرأ تفسير الميزان عنده مرة. قال اي كل ما توزن به الاشياء قال الميزان هو ايش - 01:04:22
كل ما توزن به الاشياء فسر الميزان بالالة اللي في ذهنك. اللي بتكون عند الخباز واللي بتكون عند بعون الذهب واللي بتكون عند لان هي الالة المتباعدة الى الذهن عند سماع كلمة الميزان. فانا تفسير اخر للميزان. لذلك هو ذكر انواع الموازين. قال ايش؟ قال من ميزان وقرصن - 01:04:41

طول ومكيال ومكيال هذا الميزان دقيق جدا توزن به العقاقير قالوا هاظا كلمة فارسية قال البعض القرستون هو نوع من انواع الموازين وهو دقيق حساس توزن به زي تبع الذهب. حساس لقياس - 01:05:01
الغرامات الخفيفة من العقاقير. قال وكذلك المكيال. المكيال نوعا اخر من انواع الموازين توزن به الاشياء الكبيرة. مثلا كذلك مثلا من المواد القبان اللي وين يستعملوه الغنم والبقر وحتى الشواحن يعني الان القبال لوزن الاشياء الكبيرة يقولون والقرستول لوزن الاشياء الصغيرة انت بتجيبيش خروف وتحطه على - 01:05:17

لأنه هذى الوزن الاشياء الخفيفة العقاقير الذهب الفضة لكن الخرفان البقر لما توزن عند اللحامين توضع داخمة يسمى بالقبان وذكر انواع عن موازين انه يعني كأنه رجح ان المراد بالميزان هنا الالة. لكن ابن جرير الطبرى رجح ان المراد بالميزان هنا ماذ؟ كناية عن - 01:05:40

عدل والعدل يكنى عنه بماذا؟ بالميزان. نعم. قال اي خلقه موضوعا على الارض حيث علق به احكام عباده من التسوية والتعديل في اخذهم واعطائهم. اه يعني يقول النسفي ان الله خلق الميزان كالة ووضعها في الارض وعلم الانسان كيف يصنعه. لأن - 01:06:00
تتعلق به احكام كثيرة للبشر في البيع والشراء تحتاج لميزان اما بذلك تعطي تهب كل شيء يحتاج الى ميزان تزن فيه. لذلك خلقه موضوعا على الارض اي علم الانسان مراد علم الانسان كيفية صنعه حيث علق به احكام عباده من التسوية. التسوية - 01:06:20
يعني في البيع والشراء لازم دايما توزن. وتحط الاشياء هذى بالله بدئ خمسة كيلو بندورة. بدئ عشرة كيلو مقابل خمس دنانير. كيف سنعرف؟ لابد من ايش ميزان؟ قال والتعديل في اخذهم واعطائهم. طيب. قال لا تطغوا في الميزان لي لا تطغوا او هي ام المفسر واقيموا - 01:06:40

اذاانا لا بركز ما فيش سرعة. قالوا ووضع الميزان لماذا وضع الميزان؟ قال التقدير لئلا تطغوا في الميزان اذا قال وضع الميزان لأن لا فكان هناك لام جر محدوفة. هو ذكر النسب في الاحتمال الاول. قال لا تطغوا في الميزان لي. شف هاي - 01:07:00
اللي ذكرها قبل يحطوا تحتها خط انه هي وتفسير منه. قال لئلا اللام الاولى محدوفة هي الاية هكذا وضع الميزان الا في لام جر محدوفة قبل التقدير ووضع الميزان ما الهدف - 01:07:21

اي لكي لا تطغوا. هذا هو التفسير الاول. ان هناك لا مجرم افادت التعليل محدوفة في السياق. التقدير ووضع الميزان لئلا اي حتى لا يحدث هناك اي طغيان في الميزان. طيب. التفسير الثاني قال - 01:07:38
لا انه هذه لا تحتاج الى لام جر محدوفة. وانه ان هنا ان التي في ان لا وان لا تطغوا الا عبارة عن ايش؟ ان زائد لام نهاية. ان زائد لا - 01:07:58

انها هي اضفت. فالتفسير الثاني ان لا ان هنا تسمى ان المفسرة.طبعا ان المفسرة شرطها في ان يكون قبلها جملة فيها معنى القول دون حروفه. هكذا يقولون. تمام؟ يعني مثلا في سورة - 01:08:14
الى ام موسى وابو حين واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. الان ان ارضعيه هذه جملة تفسيرية للاحياء يعني واوحينا الى ام موسى.
شو اوحينا لها؟ ان ارضعيه. فجملة ان ارضعيه. جملة ايش ؟ تفسيرية - 01:08:34

فسرت لطبيعة الاحياء. ممتاز. اه هنا البعض قال نفس الشيء. قال ووضع الميزان فكأنه كان كلمة وضع فيها معنى القول. بس البعض قال لك لا فش فيها معنى القول بعيدة. يعني اوحينا الاحياء فيه معنى القول. صح؟ لكن - 01:08:54

فش فيها معنى القول. وبالتالي البعض لا قال خلونا على المعنى الاول انه هناك لام جر محدودة لان لا. البعض شوية بعد قال لا لا
وضع فيها معنى القول - 01:09:12

يعني كأنه قد وضع الميزان وخبرنا لماذا وضع الميزان لئلا تطغى. وان كان في شوية يعني تكلف خلينا نقول في هذا الفهم فاما ان
نقول ان هناك لام جر محدودة والتقدير لئلا تطغوا. واما ان نقول ان نفسة. يعني فسرت لماذا وضع الميزان - 01:09:22
ليش وضع الميزان كأن هناك تفسير الا تطغوا في الميزان حتى لا تطغوا فيه. فكأنه قال وضعت الميزان في الارض حتى لا تطغوا في
الميزان بس حقيقة لو اردنا ان نقول ان الميزان انا بدبي امشي مع النسف في طريقة تفسيره. لو قلنا الميزان هو الالله بشكل نسفي
بقول مش - 01:09:42

عدل الميزان عند النسب ما هو؟ الالله. خلونا نشوف كيف سياق الاية راح يصبح. وضع الله الالله ووضع الميزان وضع الله الالله لماذا
وضعها؟ لان لا تطغوا في ماذا في الميزان. هنا الميزان الثاني مش راح تكون بنفس معنى الميزان الاولى بزيطش. يعني وضع الله الالله
حتى لا تطغى في الالله. مش ضابط - 01:10:05

هنا ستكون الميزان الثانية معناها الوزن. يعني وضع الالله حتى لا تطغوا في الوزن. عبر عن الوزن بالميزان. هيكل بيصير هذا الكلام
ماشي على تفسير ابن جرير الطبرى ان الميزان ابتداء معناه العدل ماذا سيكون تقدير الاية؟ وضع الله العدل - 01:10:29
لئلا تطغوا في الميزان اي لئلا تتجاوزوا العدل الى غيره. فيبقى الميزان بمعنى العدل في كل سياقاته. ممتاز فهذا اختبار اخر فاما ان
تختار تفسير ابن جرير ان الميزان هو العدل واما ان تختار تفسير النسفي ومن وافقه ان الميزان هو الالله بل سعيت - 01:10:49
بدك تصير كلمة الميزان تشويف في كل مكان وردت فيه ما المراد بها. طيب. قال الا تطغوا في الميزان. الطغيان ما هو؟ التجاوز
والزيادة فعبر اولا طلب اول اشي منا ربنا ايش طلب انك لا تتجاوز لا تزيد العيار لا تزد في العيار. طيب اكمel. قال - 01:11:09
اقيموا الوزن بالقسط وقوموا وزنكم بالعدل. ولا تخسروا الميزان ولا تنقصوه. كما قلنا هذه الجمل الثلاث هي متلازمة. لانه قال لك لا
تزيد المعيار. اذا المطلوب الا اطغى ان لا اتجاوز الحد. اذا عدم تجاوزي للحد هو معناه اقامته بالشكل الصحيح - 01:11:29
الجملة الثانية هي تفسير للجملة الاولى. يعني لما قال واقيموا الوزن بالقسط. اذا اقامة الوزن بالقسط هو تفسير لان لا تطغى ولما اقول
لك لا تطغى اذا المطلوب مني اني ايش؟ امشي مستقيم. فهذه الثانية هي تفسير للاولى وملازمة لها. لذلك قال واقيموا - 01:11:49
الوزنة بالقسط. ثم قال الثالثة ولا تخسروا ولا تخسروا فهو منعنا من الزيادة ومنعنا من النقصان. وفي الحقيقة هما متلازمان لانه كما
قلنا اي زيادة في جهة هي نقصان في الجهة الاخرى وذكر المطلوب في المنتصف. المطلوب هو العدل اللي هو الاقامة. الاقامة هو
اقامة الشيء على وجه الصواب. فلذلك - 01:12:09

قال لا تطغى واقيموا الوزن ولا تخسروا. هي ثلاثة متلازمة مع بعضها البعض. نعم. قال امر بالتسمية ونهى عن الطغيان الذي هو اعتداء
وزيادة وعن الخسران الذي هو تطفييف ونقصان. خلص للاسف اختصر لك هذه الآيات الثلاث فهذا السطر. اختصر الناس في الآيات -
01:12:35

الثلاث في هذا السطر قال امر بالتسوية اللي هي اقيموا الوزن. ونهى عن الطغيان الذي هو زيادة. ونهى عن الخسران الذي هو تطفي
 فهي ايات ثلاثة متلازمة. نعم. قال وكسر لفظ الميزان تشديدا للتوصية به فائدة جميلة. هو هي اللي احنا ركزنا لماذا - 01:12:55
قرر لفظ الميزان مع انه كان بامكانه ان يعبر عنه بالضمير. قال تجديدا للتوصية به لاهميته. وتقوية الامر باستعماله والحدث عليه.
جميل. نعم. قال والارض وضعها خفضها مدحوة على الماء - 01:13:15

كما قال والسماء رفعها ووضع الميزان قابله بماذا؟ بالارض قالوا والارض وضعها شف السماء رفعها الارض وضعها في تقابل وتناسب.
نفس الاشي الشمس والقمر والنجم والشجر. يذكر المخلوقات السماوية ثم ينتقل - 01:13:35
المخلوقات الارضية ثم يذكر السماء ثم يذكر الارض. هذا كله تناسب اسمه تقابل. يذكر الاشياء المتقابلة وهذا يستحق العطف
بينها. نعم. قال والارض وضعها خفضها مدحوة على الماء للانعام للخلق. وهو قال في سورة النازعات والارض بعد ذلك - 01:13:55
دعاه دحو الارض هو اعدادها لتصبح صالحة للسكنة وخارج ما فيها من النباتات والاشجار ووضع الجبال. فادحه الارض ما هو؟ هو

اصلاحها لان تسكن عليها هذه البشرية. وقيل انها على ماء قيل ان اليابسة اللي هي الكرة الارضية دعيت على الماء والله اعلم بصحة ذلك. نعم. قال للانام للخلق وهو كل ما على ظهر - 01:14:15

في الارض من دابة فالانام اذا قال والارض وضعها لمن وضعها للانام. ما معنى الانام هنا المعنى الاول الذي ذكره التفسيري قال ان انام كل دابة على وجه الارض من انسان من جن من حيوان كله داخل تحت كلمة الانام - 01:14:42

هذا التفسير الاول حمل كلمة الانام على جميع الخلق الذين قدر الله سبحانه وتعالى لهم ان يسكنوا عليها. التفسير الثاني للانام تفسير الحسن البصري قال وعن الحسن رحمة الله الانس والجن فهي كالمهاد التفسير الثاني ان الانام لا تشمل الحيوان وانما المراد - 01:15:00

هنا الجن والانس فقط دون سائر الحيوانات بناء على ان سائر الحيوانات وان كانوا خلقو في الارض لكنهمتبع للجن والانس وليس وجودهم مقصدا اوليا. نعم. قال فهي كالمهاد لهم يتصرفون فوقها. نعم، فيها فاكهة دروب مما - 01:15:20

فكه به ما اه والتخل ذات الاكمام هي اوعية للتمر. اولا قال فيها فاكهة. بدأ بذكر الفاكهة لان الفاكهة اه فيها يعني المنة فيها كبيرة. لان الفاكهة متى يستعملها الانسان ؟ للتلذذ. يعني ليست قوتا - 01:15:39

الفواكه انت متى تشتريها؟ ولا مع غليان الاسعارات ما عادش بيشتريها. تمام؟ يعني الفاكهة انما الانسان يشتريها للتلذذ وللتفرك. فذكرها اولا المنة فيها لكمال المنة فيها. فذكر ما وضعه للتلذذ. ثم ذكر بعد ذلك ما وضعه للقوت - 01:15:58

والتلذذ وهي ماذا؟ شجر النخل شجر النخل ان التمر عند العرب كان مش فقط فاكهة. احنا اليوم نستعمل التمر فقط في مواد لكن عند العرب التمر كان بالنسبة لهم قوت اساسي وبيت ليس فيه تمر شجاع في الحديث جياع اهله. فالتمر كان ليس مجرد فاكهة - 01:16:18

كان قوتا اساسيا فلذلك افردته بالذكر فقال والنخل ذات الاكمام. ما معنى الاكمام؟ الاكمام قالوا هي الطبع الذي يكون كما للثمرة التي ستخرج بعد ذلك. والنخل ذات الاكمام التفسير الاول للاكمام انها اوعية الثمر. والمراد باوعية الثمر نفسه تطلع الذي يكون - 01:16:38 ان لثمرة التمر التي ستخرج بعد ذلك طيب قال هي اوعية الثمر الواحد كم بكسر الكاف ويجوز ضمها؟ الاكمام ما مفردتها؟ شوفوا هاي فائدة لغوي الاكمام في النباتات مفردتها كم - 01:17:04

والاكمام في الثياب مفردتها كم. ايش بنسميتها ده احنا؟ اه بدكش كم بتقول كم فالاكمام يقولون في الثياب مفردتها قم بضم الكاف. والاكمام في آآ النباتات مفردتها كم بكسر الكهف - 01:17:23

لكن قالوا حتى في النباتات هناك لغة اخرى يجوز ان تقول كم اما في الثياب فهي لغة واحدة قم لا غير. فهمنا؟ طيب قال او كل ما يكم ان يغطي من ليه وسعفه قال اي يغطي من ليه - 01:17:43 وكف الله. الان اذا القول الاول شف والنخل ذات الاكمام. البعض قال الاكمام هنا هي فقط المراد الاكمام التي تخرج منها الثياب البعض لا فسر الاكمام بما هو اعم. فقال الاكمام تشمل كل ما - 01:18:03

يكم كل ما هو مغطى في النخل ويمكن الاستفاده منه. سواء الثمر او الليف الليفيه الخيوط. التي دونها اذارأيتم شجر النخل فيه خيوط هذه الخيوط التي تنزل من اوراق الشجر او ما شابه ذلك كانت العرب تأخذها وتستعملها وتصنع منها احيانا - 01:18:22 او الخيل او ما شابه ذلك. وقالوا والسعف سعف هي اوراق النخل. والكافرة. فالبعض قال والنخل ذات الاكمام لماذا استعمل ذات الاكمام ليشمل كل ما يمكن الاستفاده به من النخل. ويكون مغطى عليه غطاء سواء الشمار - 01:18:42

سواء ليث سوى السعف سواء الكفر. فهيكون هذا اظهار للنعمة اكتر واكتر في شجر النخيل. يعني شجر النخيل عند العرب هي اهم شجرة شجرة النخيل عند العرب هي اهم شجرة. وكانوا يستعملونها استعمالات عديدة. فالفائدة من النخيل لم تكن مقتصرة فقط على ثمره - 01:19:02

بل ليه وسعفه كل شيء حتى البناء. المسجد النبوى ما بنام. كان سقفه من سعف النخيل. فذكر النخيل بكل ما يستفاد منه وان كان التمر هو اساس الاستفاده منه بالتأكيد. نعم. قال وكله منتفع به كما ينتفع بالمكون من ثمره وجماره وجذوعه. نعم. قال - 01:19:25

والحب ذو العصف هو ورق الزرع او الابن. نعم. الان بعد ان ذكر الفاكهة ثم ذكر النخل انتقل الى الحب. الحب شف النخل هو تلذذ وقوت. الفاكهة تلذذ فقط الحب قوت فقط هكذا قالوا. ففي هذه الاية جمع الله بينما هو تلذذ فقط - 01:19:45

بينما يجمع بين التلذذ والقوت وهذا سيدركها اظن الناس فيه. وبينما هو قوت فقط. فالحب مثل الشعير والقمح والحمص والفول.

هذه مش اشياء تتلذذ بها مش فواكه اشي تلذذ. وانما هي ماذ؟ اقوات يعني هذا غذاء - 01:20:09

رسمي للانسان. فذلك هنا ذكره فقال والحب نعم. قال والحب ذو العصف هو ورق الزرع او التبن حبوا اول شيء وصف الله به الحب

قال والحب ذو العصف فوصف ورقة وقيء العصف اختلف فيه. هل العصف - 01:20:27

هو الورق سواء كان رطبا او يابسا؟ ام العصف هو الورق فقط اذا كان يابسا فهنا ذكر معنيين النسفي. ذكر المعنى الاول ان العصر هو

كل غطاء على الحب. سواء كان هذا الغطاء الذي - 01:20:46

الحبوب رطبا او يابسا. المعنى الثاني قال ايش؟ او هو التبن. التبن هو الورق اليابس فقط وهذا ما الذي يستعمله؟ البهائم لانه العصف

كانوا اذا كان هو التبن لمن يطعم مش للانسان. التبن يطعم للمواشي فذكر هنا - 01:21:04

اذا اختلاف في تفسير العصف. البعض قال العصف هو كل ما يتغطي به الحبوب. سواء كان رطبا او يابسا. البعض قال لا العصف لا

يطلق الا على الغطاء اليابس الذي اصبح تبنا يستعمل للبهائم فقط. طيب. قال والريحان الرزق وهو اللب. شف الريحان - 01:21:22

في القرآن هو الرزق والبعض يطلقه على النبتة صاحبة الرائحة الطيبة لكن المشهور ليس ما تعرفونه. ان الريحان المراد به الرزق في

القرآن. وهنا في الاية لما وصف الحب قال والحب ذو العصف والريحان. سنلاحظ انه في خلاف بين المفسرين في تفسير الريحان بناء

على ما - 01:21:42

اعراب الريحان. الان اذا قلنا الحب ذو العصف والريحان اذا قلنا الريحان معطوفة على العصف سيكون التقدير الحب اول اشي اخبر

عنه انه ذو عصف اي له او يعني له اوراق او قشر - 01:22:09

سواء كان يابس ولا طري ثم اخبر عن الحب ان فيه ماذ؟ فيه رزقا يسمى هذا الرزق ماذ ريحان هذا الرزق ما هو؟ هو نفس حبة القمح.

نفس حبة الشعير لذلك قال هو اللب. الرزق وهو ماذ؟ اللب لانه انت داخل السنبلة - 01:22:30

السنبلة شو هي؟ هي حبوب وعليها قشورها صح؟ القشور هي العصف. واللب هو ماذ؟ هو الرزق الذي انت تقتاته وهو ماذ يسمى

ايضا بالريحان. فوصف الحبة بوصفين انه ذو عصف على العصف خلينا نقول طعام البهائم. ذو ريحان لانه طعام - 01:22:49

لانه الادمي هو الذي يستفيد من ماذ؟ من هذه اللبة. طيب. فلذلك الريحان الرزق وهو اللب ما المراد باللب؟ نفس الحبة التي انت

تستخلصها من السنبلة وتطحنتها بتعمل منها خبز بتعمل منها سويق بتعمل منها معكرونة بتعملها اللي بدك ايه. طيب. قال اراد فيهاها -

01:23:12

ما يتلذذ به من الفواكه والجامع بين التلذذ والتغذى وهو ثمر النخل وما يتغذى به وهو الحب. هذى جملة جملة يعني هذى قاعدة ما

ذكرته لكم قبل قليل النسفي اراد ان يبين لماذا ذكر الفاكهة؟ ثم ذكر النخيل ثم ذكر الحب. اراد اولا ان يظهر ما فيه - 01:23:32

هي عظيم المنة وهي الفواكه التي خلقها للتلذذ ثم ذكر ما يجمع بين التلذذ والقوت وهو النخيل ثم ذكر ما هو خاص بالقوت وليس

على سبيل التلذذ وهو الحب كالشعير والقمح والفول والحمص والباقلاء وما شابه ذلك. واخبر ان هذا الحب - 01:23:52

منه ما هو يستفيد منه البهائم اذا قلنا ان العصف هو التبن ويستفيد منه الانسان بماذ؟ باللب الذي يستخرجه ويوظفه في

الاستعمالات المتعددة. نعم. قال والريحان بالجر حمزته علي. طيب حمزة بتعرفه حمزة الزيارات - 01:24:11

كيف قرأوا الاية؟ هكذا قراءتهم. والحب ذو العصف والريحان فبتكون الريحان عطف على ماذ؟ ليس على ذو عطف على العصف.

العصف نفسه. وهنا تكون الريحان ايضا مرتبطة بالحب وصف اخر لماذ؟ للحب ويكون متقارب مع المعنى الذي ذكرناه ايضا. نعم. قال

ايها الحب ذو العصف الذي هو علف الانعام والريحان الذي - 01:24:31

هو مطعم الانعام. نعم. سواء على قرائتنا ذو العصف والريحان او على قراءة هؤلاء اذا قلنا ان الريحان مرتبطة بالعصف فكلاهما وصف

لایش؟ للحب. يعني سواء قرأت والحب ذو العصف والريحان - 01:24:59

های قراءتنا صح؟ او والاحبوا ذو العصف والريحان هنا على قراءة الرفع الريحان معطوفة على ذه. وعلى قراءة الجر الريحياني معطوفة على العصر وعلى كده قراءتين الريحان هنا وصف للب الذي يستخرج من ماذا؟ من الحبوب. لكن هناك على - 01:25:18 فقراءة الرفع اللي هي الريحان هناك توجيه اخر ان يقال ان الريحان مش معطوفة على ذه. وإنما معطوفة على الحب نفسه. فيكون التقدير والحب العصر خلصناه والريحان فيكون الريحان عطف على الحب. فيكون الله امتن علينا بالفاكهة - 01:25:43 وامتن علينا بالنخل وامتن علينا بالحب ذو العصف وامتن علينا بالريحان. بس هنا سيكون الريحان ايش معناه النبات والرائحة الطيبة فكانه اخر شيء اخر شيء بعد ان ذكر النبات الذي يؤكل ويستفاد منه من فاكهة - 01:26:05 ونخل وحب ذكر النبات الذي في العادة لا يؤكل وإنما يشم. وهذا ايضا من المنة. فيه يكون ذكر لجميع انواع لما ت Shawf كيف اعراب القرآن بسع المدارك ص؟ وبعطيك للاية الواحدة ثلاث اربع تفسيرات - 01:26:25 اعراب القرآن ريحان وريحياني. طب هاي عاطفة على ايش؟ كله بيسع المدارك وكل مرة بعطيك معنى مختلف. لذلك من لا يتقن العربية لا يمكن ان يفهم القرآن. ودراستك للعربية هذا ليس تفضل منك. مش والله كورس يلا عندي وقت بدرس العربية بدك تدرس العربية جبرا - 01:26:43

حتى تفهم كلام الله. قال علمه البيان. ربنا بيقول لك انا علمتك البيان مشان تفهم القرآن. واحنا للاسف واصبحنا كالاعاجم لا نعرف البيان فال التالي أصبح القرآن بالنسبة لنا مستعجم، فيجب ان تتعلم البيان العربي حتى تفهم البيان - 01:27:03 القرآن والا ستبقى علاقتك بالقرآن علاقة ضعيفة وفهمك للقرآن فهم سطحي ليس فهما مثل هذا الفهم العميق الذي يطرحه علماء التفسير نعم. قال والرفع على ذو الريحان فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. وقيل معناه وفيها الريحان الذي - 01:27:23 هذا المعنى وفيه الريحانة دي هشام تكون الريحان معطوفة على الحب. هذا الذي ذكرته لكم قبل قليل. نعم. قال والجدا العصف والريحان اي وخلق الحبة اخيرة قراءة اخيرة ذكرها النسفي هناك اهل الشام قرأوها بالنصب في كليهما - 01:27:43 والحبة ذو العصف والريحانة. والذين قرأوها بالنصب هنا قدوا فعلا خاصا بهذه الاية قالوا والحبة والريحان مفعول به لفعل اوف تقديره واخص الحب والريحان. لماذا يعني نصب؟ شف لما تأتي اشياء مرفوعة - 01:28:03 ثم يأتي فجأة اشي منصوب في النص اعرف انه هذا الاشي المنصوب على خلاف الرفع يكون للاختصاص. مثل ايش؟ في سورة النساء لكن الراسخون في العلم منهم المؤمنون بـ انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة - 01:28:29

والمؤمنون كلها مرفوعة الا المقيمين لماذا جاءك هذه وحيدة منصوبة؟ قالوا هذه للاختصاص واخص المقيمين لأن هذا شيء مميز. فهنا على قراءة الشاميين العصف والريحانة تكون الحبة منصوبة بفعل محدوف تقديره اخص الحبة. طيب لماذا خصه بالذكر؟ لأن - 01:28:52

ان فيه قوتا فهو عصب الحياة. نعم قال واخص الحب والريحان. واخص شف هذا يكون التقدير على قراءة الشاميين طبعا. نعم وليس قراءتنا نحن قال فبأي الائي اي النعم مما عدد من اول السورة جمع اه الا والي. ربكم تكذبنا الخطاب للتلقيين - 01:29:16 بدلاله الانام عليهم. اي النعم مما عدد من اول السور؟ طيب. الاء جمع ماذا؟ الما والي. يعني هو يريد ان يخبرك انه فبأي الاء الاء جمع صح؟ ما مفرداتها؟ ذكر هذا وهذا يجوز ان تكون من انا ويجوز ان - 01:29:38

تكون من ماذا؟ الى هذه مفرداتها. ومعنى الالاء ماذا؟ النعم. وهنا جاء في بعض الالا انه يسن للمؤمن اذا قرأ سواء في السلام وخارج الصلاة فبأي ربكم تكذب ماذا يقول؟ لا نكذب بشيء من الاء ربنا. لأن ربنا عز وجل يعني كانه يعني - 01:29:58 ليس استفهام حقيقي. هل ربنا بيستفهم؟ استفهاما حقيقيا فبأي جهاز استفهامية؟ فبأي الاء ربكم تكذب؟ وكم ربنا ينكر علينا عدم شكرنا على النعم. فنحن مطالبون ان نجيب. يا رب لا نجحد شيئا من نعمك. لذلك كلما قرأت - 01:30:18 في الصلاة او في خارج الصلاة فبأي الاء ربكم تكذب ماذا ترد كما جاء في بعض الالا لا نكذب بشيء من الاء ربنا يعني كانك تنصلع لا وامر الله سبحانه وتعالى وتنقاد وتخبر ربك اني يا رب حاشاك ان اكذب بشيء من هذه النعم. من نعمة علم القرآن - 01:30:38

الى هذه النعم التي ذكرتها والحمد العصف الريحان. كل هذا من عطائك الجزيل الذي يجب ان اقابلها بالشكر والاعتراف والعبودية وعدم التقصير. وهذه فعلا نعم عظيمة. لاحظوا يعني اننا لو عدنا النعم التي ذكرت فقط في هذا المقطع - [01:30:59](#)

تعليم القرآن والخلق انه خلقنا واجدنا بكم صورنا. ثم البيان ثم نعم خلق الشمس قمر وما فيها من الفوائد لنا. ثم الشجر والنجم وما فيه من الغذاء والقوت. ثم السماء ثم ازال العدل ثم وضع الأرض. ودحي الأرض - [01:31:17](#)

ثم ما وضع لنا في الأرض من تلذذ ومن قوت ومن كل هذه نعم علينا ان نقابلها بماذا بالشكر ونقابلها بالاعتراف واعظم الشكر هو ان تمارس العبودية التي خلقت من اجلها والا تغفل عما خلقت من - [01:31:37](#)

اجله ايها الانسان. نعم. قال خلق الانسان من صلصال. الى هذه الآيات؟ نعم. اقرأها. قال تعالى خلق انسان من صلصال كالفخار. نعم. وخلق الجاين ان من مارج من نار. طيب فبأي ربكم تكذبان؟ الخطاب لاثنين صح؟ فبأي - [01:31:54](#)

الا ربكم تكذبان. الخطاب لمن هنا؟ للجن والانسان. لذلك هنا ذكر في هذا المقطع الجديد قالوا بين لانس ما هو اصل خلقه؟ وبين للجن ما هو اصل خلقه؟ لماذا؟ حتى يقول لهم يعني على ماذا تستكرون - [01:32:24](#)

فانت ايها الانسان انما انت ماذا؟ صلصال كالفخار. وستأتي ما معنى الصلصال؟ وانت ايها الجن عبارة عن ماذا ما رجع من نار. يعني لست شيئاً عظيماً حتى تعرض عن هذا الله وتخرج عن طوعه وتستكرب عليه وترفض الانصياع - [01:32:44](#)

فذكر هذا ذكر اصل خلق الانسان واصل خلق الجن هو تذكير لهذين الصنفين باصولهما وانكم لا تدعوان تراباً وناراً وكلما هذين الوصفين لا يستوجب لكم هذا التكبر وهذا التباكي وهذا الاعراض عن الله سبحانه - [01:33:04](#)

هذا ما ذكر لسبب ورود ذكر اصل خلق الجن واصل خلق الانسان في هذا السياق. تذكير بالاصل حتى لا يتجاوز انسان ولا يتتجاوز الجن قدره ويظن انه وصل لشيء عظيم يمكنه ان يخرج عن العبودية ويستغني عن هذا الله ولا يفتقر اليه في - [01:33:28](#)

كلها. نعم. قال خلق الانسان من صلصال طين يابس له صلصلة. طيب. بدأ بخلق الانسان. فقال خلق الانسان من ماذا من صلصال. ما هو الصلصال؟ الان الصلصال هو الفخار الذي اذا طرقته اخرج صوت ماذا؟ صلصلة - [01:33:48](#)

بتعرف الفخارية المي فخارات لما تطرق عليها بطلع صوت. هذا الصوت يسمى صلصلة فهو يخبر ان الانسان خلق من طين يابس لو طرقته هذا بدأ طبعاً هذا بدأ خلق الانسان اللي هو ادم هذا بدأ خلق - [01:34:07](#)

الانسان اللي هو ادم. اما نحن فاصبح الانسان يتکاثر من خلال المعاشرة الزوجية. تعرفون بالمني. لكن اصل خلق الانسان من توطين يابس لو طرقته لاخراج صوت صلصلة قال كالفخار كما ان الفخار يخرج صوت صلصلة لذلك - [01:34:24](#)

قال كالفخار لكن شو الفرق بين اه بين اه الانسان وبين الفخار اما الفخار هو طين طبخ على النار فاصبح فخاراً واما الانسان اللي هو ادم لما خلق هو صح خلق من طين يابس لكنه لم يطبق على النار. فالنار لم تدخل عنصراً في خلق الانسان - [01:34:44](#)

الاف الفخار. الفخار يقول هي انظروا ماذا قال ايش قال الناس بتفسير الفخار؟ قال كالفخار اي الطين المطبوخ بالنار وهو الخزف. الفخار هو لا طين مطبوخ بالنار. طب ما وجه - [01:35:07](#)

فيه الانسان الذي خلق من طين يابس لم يطبخ على النار بالفخار اللي هو طين يابس طبخ على النار. وجه الشباب في ماذا؟ في صوت الصنصلة فقط. انه الفخار لو طقى عليها بطلع صوت صلصلة - [01:35:20](#)

ادم لما كان في مرحلة الطين اليابس لو دقق عليه كان سمع صوت ايش؟ صلصل وهذى قبل ان ينفح فيه الروح. طيب قال ولا اختلاف في هذا وفي قوله من حماً مسنون وقوله من طين لازب وقوله من تراب. لاتفاقها معنى لانه يفيد انه - [01:35:35](#)

من تراب جعله طينا ثم حمى مسنونا ثم صلصالا. جميل. الان يريد يقول النسفي اياك ان تظن ان هناك عارض بين ايات القرآن لان القرآن في السور المختلفة كلما ذكر خلق الانسان خلقه وصفه بطريقة مختلفة في سورة رينا قال عن - [01:35:55](#)

الانسان انه خلقه من طين لازب. في سورة الصافات. طيب في سورة ال عمران لما ذكر الله خلق الانسان قال خلقه من ايش من تراب. في سورة الحجر لما ذكر الله خلق الانسان قال خلقه من ماذا؟ من حماً مسنون. وهو في سورة الرحمن لما ذكر خلق - [01:36:15](#)

انسان قال خلقه من ايش من صلصال فمن لا يعني يهتم بتفسير القرآن ولا يعرف يظن ان هذا تناقض. انه مرة بتقول لي خلقته من

طين. مرة بتنقول لي خلقته من حمق. مرة بتنقول لي - 01:36:34

فبقول لك النسفي لا يوجد تعارض بين هذه الآيات. طب ما وجوه الجمع؟ ان في كل سورة ذكر مرحلة من مراحل خلق ادم هذا وجه الجمع باختصار في كل سورة اقتصر على ذكر مرحلة من مراحل خلق ادم. ففي البداية جمع ترابا. فلذلك قال في سورة - 01:36:46
ال عمران تراب. هذا التراب جعله الله بعد ذلك طينا لازما هاي المرحلة الثانية والطين اللازم هو الطين الذي يعلق في اليد. دالة على انه طين رخو فإذا هو تراب هذا التراب - 01:37:08

اصبح طينا لازما اي طينا يعلق باليد. بعد ان اصبح طينا لازما اصبح حماً مسنونا وانحمرى هو الطين الذي يميل الى لون السواد والمسنون هو الذي تغيرت رائحته. فاصبح فيها شيء من الرائحة النتنة هكذا يقولون. فهكذا كانت المراحل - 01:37:26
ثم اصبح في الاخير ماذا؟ صلصالا. هذا الطين الذي اصبح اسودا وله رائحة. جمد واصبح اذا طرقت عليه تخرج صوتا كالصلصلة. فإذا هو تراب ثم تحول الى طين لازب. ثم تحول الى هذا الطين اللازم اصبح - 01:37:49

اسود اللون له رائحة ثم بعد ذلك اصبح مع اليبس. لانه قال استنصر الطين اليبس. بعد ان يبس اصبح يخرج صوتا كصوت الصلصة واصبح يشبه الفخار. فهكذا تجمع بين هذه الآيات التي في كل موطن ذكرت مرحلة من مراحل التخلق لادم عليه السلام. وهذا في - 01:38:09

ضعف الانسان انت شو اصلك ايها الانسان في النهاية؟ اصلك طين. ثم بعد ذلك يعاشر الرجل امرأته من مني يمنع فعلى ماذا؟ فبأي الله ربكم تكذبون ليش هكذا تنفسك؟ وتعيش الحياة معتربا على ربك مزاحما له في امره وشرعه - 01:38:29
وتضع القوانين الوضعية وتخالف احكامه الشرعية. لماذا تعاند وتحارب لماذا تبعد الاصنام؟ لماذا تترك الاسلام؟ لماذا هذه الامور في حياتك وانما انت في اصلك طين يابس يخرج هذى كل قصتك في الحياة هكذا ابتدأت ثم اصبحت نطفة من - 01:38:49
اليمنى. نعم. قال وخلق الجن ابا الجن قال هو ابو الجن. الجن شو الفرق بين الجن والجن؟ الجن هم افراد والجان هو رئيسهم الاكبر ابليس ابو الجن قال ابو الجن نعم قال قيل هو ابليس من مارد هو الذي - 01:39:09

الصافي الذي لا دخان فيه. هذا تفسير كلمة مارج. المارج هو اللهب لهب النار الصافي الذي لا دخان فيه. هذا هو القول الاول. القول الثاني لأنه مش لهب صافي. بل هو لهب مختلط بسواد النار. وهذا رجمه الراغب الاصفهاني - 01:39:29
فاختلف اذا في تفسير المارج. هل المارج هو اللهب الصافي؟ او المارج هو اللهب الذي خلط بسواد النار. قوله لا هل العلم. نعم. قال وقيل تختلط بسواد النار من مرج الشيء اذا اضطرب واختلط. او يعني هو الذي جعل الراغبة الاصفهاني يرجح المعنى الثاني ان المارج ليس هو اللهب الصافي - 01:39:49

انه المرج في اللغة هذه مرت معنا في اي سورة في امر مريج لا في سورة قاف المريج هو ايش قلنا؟ المختلط. شف دايما تذكرك للمعنى القديمة بيساعدك مرت معنا في سورة قاف نزول قبل ثلاثة اشهر - 01:40:09

ان المريج هو المختلط. ممتاز وهنا نفس الاشي مارج من تصرفات مرج مارج مريج فهي تدل على الاختلاط. هذا نرجع نرافق الاصفهاني. يقول لك لا يمكن ان يكون لهب صافي - 01:40:26

لأنه مادة مرجة تدل على الاختلاط وبالتالي لابد ان يكون هذا اللهب مختلط بشيء من السواد او بشيء من النار. وهذه من طرق الترجيح بين المعاني اللغوية عند المدققين. نعم. قال من نار هو بيان لمارج. يعني هذا المارج هذا اللهب بيان انه من نار ليس من مادة اخرى او من نحاس - 01:40:40

انما هو مارج اي لهيب سواء كان مختلط ولا غير مختلط. هذا المارج هو مادة نارية في اصلها. نعم. قال كانه قيل انصاف من نار او مختلط من نار صاف بناء على انه لهب صافي. مختلط بناء على التفسير الثاني انه لهب مختلط بالسواد. نعم. قال او - 01:41:05
من نار مخصوصة كقوله فانذرتم نارا تلظى. هذا التفسير الآخر. اذا المعنى الاول لما قال مارج من نار البعض قال من نار هذا فقط للبيع طيب انا امارج بيانه من اين اتي هذا المارج؟ فقط بيان ان هذا المارج مأخوذ من النار. عموم النار. القول الثاني لا لاما ان -

01:41:25

من نار هو تخصيص والمراد نار معينة. نار معينة خلقها الله ليخلق منها الجن هذا تفسير اخر لماذا ذكر من نار هنا؟ اذا التفسير الاول انه ذكر من نار فقط لبيان طبيعة هذا المارج. التفسير الثاني انه ذكر من نار - [01:41:45](#)

لبيان انه خلق من نار معينة وليس من اي نار تأتي على اذهانكم. وهذا محتمل ايضا. نعم. قال فبأي ربكمما تكذبان. نعم. اعادت مرة اخرى. لماذا تكذبون بنعم الله عليكم؟ لا نكذب يا رب بشيء من نعمك. فانت ايهها - [01:42:05](#)

والانسان صلصال كالفالخار. وانت ايهها الجن والدك ابليس خلق من ماذا؟ من مجرد لهب من نار. فلماذا كما قلنا هذا الاعتراض فذكر خلق الانسان وخلق الجن لبيان الاصل. ول يعرف كل جنس من هذه الاجناس انه ليس بالشيء الكبير. نعم. قال - [01:42:25](#)

رب المشرقيين ورب المغاربيين اراد مشرقي الصيف والشتاء ومغاربيهما. ايضا هذه من الواقع التي وقع فيها خلاف بين المفسرين. في بعض بآيات القرآن الله عز وجل يقول رب المشرق والمغرب - [01:42:45](#)

في ايات اخرى ربنا يقول زي هنا رب المشرقيين والمغاربيين. في ايات اخرى يقول رب المشارق والمغارب والمغارب. مرة افرد مرة ثمة. مرة جمع. فما وجه الجمع بين هذه الآيات الثلاث؟ يا رعاكم الله. هذا البعض يجعله تناقض بقول لكم انت - [01:43:00](#)

القرآن يجيئك واحد ملحد. بناشك طبعا هو الملحد في العادة فش عنده بضاعة فش عنده سالفه. بس هو خلص بشوف اي شغله فيها اختلاف بدون انه ها في تعارض في القرآن - [01:43:21](#)

فكيف تجيب عن هذا؟ انه ربنا قال رب المشرق مرة اخرى قال رب المشارق مرة افرد مرة ثمة مرة جمعة اه يا زلمة. الاول - [01:43:31](#)

يا نسأل الله خلينا نربوا المشرق لما قال المشرق ايش اراد بها بشكل عام ان الشمس تشرق من جهة الشرق فاراد الجهة على وجه العموم. ممتاز. طب في هنا لما قال رب المشرقيين ماذ - [01:43:48](#)

بالتنمية يعني ممكن اقف نعم طب ليش ثناها تنمية مثلا اللي عندها مثلا نهار نهار مختلف هذا يصلح كلامك على المشارق على الجمع اه. ان الشمس هو طالع مع الصيف - [01:44:03](#)

الشتاء. نعم. الموضوع لا تتغير. يعني بين قوسين يعني تتغير. نعم نعم هو شوف انت قاربت وحمت لكنهم يقولون لما افرض اراد الجهة عموما ان الشمس في العملة في الجملة - [01:44:33](#)

تطلع من جهة الشرق وتغيب في الجملة من جهة الغرب ولم يدخل في معلومات ادق تفصيلا. لما قال المشرقيين قيل في فصل الصيف في الجملة هناك مشرق وفي فصل الشتاء الشمس يكون لها مشرق اخر لذلك حتى يقولون اقتراب الشمس من الارض صيفا وشتاء يختلف اليه - [01:44:48](#)

كذلك فيقولون في الصيف هناك مشرق وفي الشتاء هناك مشرق اخر في الجملة ثم لما اراد ان اكثر واكثر ويوصل لك معلومة دقيقة قال رب المشارق. انه حتى في الصيف صحيح هناك مشرق لكن زي ما قال اخونا من بلد الى اخر - [01:45:08](#)

يختلف وحتى قيل ايام الصيف يختلف كل يوم بدرجة خفيفة. وفي ايام الشتاء ايضا يختلف اختلاف دقيق كل يوم عن الذي يليه. فاذا لما افرد اراد الجهة عموما لما ثنى اراد ان هناك مشرق في الصيف - [01:45:28](#)

وهناك مشرق في الشتاء. ولما دقق اكثر واكثر و كانه قرب الكاميرا لك اكثر واكثر في العمق بين لك انه حتى في ايام صيف كل يوم الشمس تشرق من مشرق قال يعني الفلكيون مختلف بدرجة بسيطة عن مشرقاها في اليوم السابق فكان المشرق - [01:45:48](#) اول اشي الكاميرا بعيدة. مشرقيين قرب الكاميرا. مشارق دخل الكاميرا. في العمق. وهذا من جمال التعبير القرآني. اي واوس وفي اية نشهد ان لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. نعم. لكن - [01:46:08](#)

رب المشهد في الآية يعني قصدك من باب التناسب انه ليش هنا في سورة الرحمن اختيار ذكر التنوية لانه الكلام هو مخاطبة للجن والانسان فكان من المناسبة التشاكلية ان يذكر المثنى مع المثنى كناحية لفظية جميلة الملاحظة. نعم - [01:46:26](#) رب المشارق والارض ما بينهما ورب مشارق السموات والارض. ممكن يعني قصدك ان القرآن راعى في كل موطن ما يشكله. لما كان يتكلم مع الجن والانسان جاب المثنى. جميلة هذه مناسبات بيسى لفظية - [01:46:54](#)

يعني تناسبات لفظية لماذا في كل مكان؟ ليش هون اختار الافراد؟ ليش هناك اختار المثنى؟ ليش هناك اختار الجمع؟ لكن انا بدبي اياك تفهم اصل فكرة ما معنى المشرق والمشرقيين والمشارق؟ وضحت مشايخنا؟ تمام؟ طيب. فهنا قال النسفي اراد مشرقي الصيف -

01:47:09

والشتاء ومغريبهما بناء كما قلنا ان هناك مشرق في الصيف للشمس وشرق في الشتاء يختلف بين الفصول. نعم قال مرج البحرين يتلقيان اي ارسل البحر الملح هاي مرت معنا مرة اخرى. مرج مارج مريج -

وماذا؟ هو اضطراب واختلاط. طيب. قال اي ارسل البحر الملح والبحر العذب متلاقيين لا فصل بين المائين في مرئ العين. جميل. فلما نقول مرج البحرين ما المراد بالبحرين هنا؟ قال البحر العذب -

والبحر المالح. هو فيه بحار عزبة على الارض نعم يعني الانهار والبعض يقول الحقيقة بشوف احيانا على هذه الجغرافيا القنوات ان انا بقول لك لا في بعض البحار يكون قسم منها عذب -

وقسم منها مالح ورأيت بعض الصور ولا اعلم دقتها فلكيا انه فعليا في مرأى العين كما قال في مرأى العين البحرياني يمرجان في بعضهما مختلطان لكن في الابحاث الدقيقة يكون هناك حاجز برزخ -

كما جاء في الاية لا يدخل الماء العذب على الماء المالح ولا الماء المالح على الماء العذب. من الذي فعل ذلك؟ الله. فلذلك لما قال مرج البحرين خلط البحرين هذا المرجو في الظاهر -

هذا لانه انت قلت المرجو الاختلاط طب هل هما مختلطان؟ لا مو قال بينهما برزخ لا يبغيان. كيف مرج البحرين؟ بعدين بقول لك في النهاية بين هما برزخ لا يبغيان -

مش مرجة. قلتم تدل على الاختلاط وبينهما برزخ يدل على الحجز والفصل. فكيف مرج البحرين ثم قال بينهما برزخ فنقول مرج البحرين في مرأى العين. يعني من يراهم في الظاهر يراهما كانهما مرج بعضهما في الآخر. ما تلاحظ انت وجود حاجز لكن -

01:49:05

في الواقع والحقيقة العلمية هناك برزخ لا يبني احدهما على الآخر. وهذا كلام جيد. نعم اتحدى والله انا ما شفتش فصل ما بعرف. اه يعني هو انا لا اعرف هذا الكلام يعني حقيقة حتى اتأكد منه لكن انا ما اعرفه ان الانسان اذا نظر الى البحار يصعب عليه ان يميز انه هل فعلا -

دخل الماء العذب على الماء المالح هما مفصولان تماما. هذا اظننه شيء صعب حتى انت تتخيله انه كيف ما اثنى ومش داخلين ببعض يعني كيف ما في ماء ملتقيان في نفس البقعة ولا يتداخلان بعضهما البعض ادنى تداخل يعني هو شيء غريب وبدل على خالق عظيم سبحانه وتعالى -

01:49:54

نعم. قال اي ارسل البحر الملح والبحر العذب متلاقيين لا فصل بين المائين في مرأى العين بينهما برزخ حارز من قدرة الله تعالى لا يبغيان لا يتتجاوزان حدديهما ولا يبني احدهما على الآخر بالممازجة. فبای الاء -

01:50:14

ربما تكذبان يخرج منها يخرج مدني وبصري. نعم احمد قراءتنا يخرج وعلى قراءة المدنيين المصريين يخرجوا هذه قراءات. نعم. قال اللؤلؤ وبلا همز ابو بكر ويزيدي؟ ابو بكر يعني شعبة ويزيدي -

01:50:34

قرأها اللولو بدون الهمز لكن نحن نقرأها اللؤلؤ بالهمس نعم. قال وهو كبار الدر والمرجان صغاره. نعم ما الفرق بين اللؤلؤ والمرجان؟ قيل اللؤلؤ هو حبات الدر الكبيرة والمرجان هي حبات الدر -

01:50:54

الصغيرة هكذا قيل في تفسيرها. نعم. قال وانما قال منها وها يخرجان من الملح لانهما لما التقىما لما اعتراض هذا الاعتراض من شأنه على قضية تحتاج الى اثبات علمي اصلا. هم يقولون يعني هكذا في كتب التفسير -

01:51:11

ان اللؤلؤ والمرجان هذه لا تخرج الا من المياه المالحة. ولا تخرج من المياه العذبة. فكيف يقول ربنا يخرج منها اي من الملح والعدب اللؤلؤ والمرجان مع ان اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان الا من المياه -

01:51:30

المالحة طبعا هذا يعني مبني على ثبوت الفكرة العلمية اصلا انه هل فعلا اللولو والمرجان لا يخرج الا من المياه المالحة انا ما عندي

اثباتات علمي في هاي القضية لكن وجدت الانوسة في روح المعاني ينقل عن بعض المتأخرین انه يقول ومن قال ان اللؤلؤ والمرجان لا

- 01:51:48

اخراج من العذب كانه اعتراض على اصل الموضوع انه انتم هل عندكم اثبات علمي ؟ ان اللؤلؤ والمرجان فقط يخرجان من المياه المالحة فالبعض اعترض على اصل هذا انه مبني على شيء يحتاج الى اثبات علمي مسبقا. انه هل اللؤلؤ والمرجان فعلا لا يخرج الا من

المالح - 01:52:08

بالتالي احتاج ان اجيب لماذا قال يخرج منها؟ امهم لا ممكن يقول والله بالعكس القرآن يقول يخرج منه. اذا لا معنى ان يكون الكلام على حقيقته وان بعض اللؤلؤ والمرجان يوجد في المياه العذبة. طبعا لكن هذه قضية انا اتركها لاهل الاختصاص استخراج اللؤلؤ والمرجان - 01:52:28

فليس لي خبرة في استخراجهما حكمنا على البحرين انه يمكن واحد عارف وواحد ملك. يعني ممكن يكون واحد مالح وواحد اقل ملوحة. لا بس لانه هذا يعود الى الاية الاخرى قال منها فالكلام مرتبط بالكلام السابق - 01:52:48

مرج البحرين يتقيان بينهما بربخ ثم الضمير يعود اليهم ويخرج منها اذا الماء العذب المالح. ليس من المناسب ان يكون يخرج منها تثنية المراد المالح والاقل ملوحة يعني هذا خطأ في السياق انت. فهمت؟ نعم - 01:53:04

اكمل قال سنبشي على ما قيل ان بدننا نفرض ان هذه قاعدة علمية صحيحة فرضا ان المرجان واللؤلؤ لا اخرجان الا من المياه المالحة. فعلى هذا لماذا قال منها ولم يقل منه؟ لماذا ثنى؟ فسيجيب لنا السفير. قال قال لانهما لما التقى وسارا - 01:53:19

الشيء الواحد جاز ان يقال يخرجان منها كما يقال كما يقال يخرجان من البحر ولا يخرجان من جميع البحر. ولكن من بعضه هذا الوجه الاول لما كان في الظاهر مختلفين ببعضهما في مرأى العين جاز ان يقال تجوزا وتسامحا - 01:53:39

منهما لانهما في الظاهر شيء واحد وان كان في الواقع هناك حاجز. كما ان وقوسها على قضية لغوية اخرى كما انك تقول اخرجت من البحر اللؤلؤ المرجان وان كنت انت لم تخرجه من كل البحر وانما اخرجته من بعضه. فكما انك تقول اخرجت من البحر وانت اخرجت من بعضه - 01:53:56

كذلك لك ان تقول اخرجت منها وانت اخرجت من احدهما. قاس هذه على هذه. طيب. وان كان يعني اظن يحتاج الى تأمر حتى هذا القيام طيب. قال وتقول خرجت من البلد وانما خرجت من محله من محله من محله. اه لكن هذا قياس مش صحيح. لما تقول خرجت من البلد - 01:54:19

وانك خرجت من محله من محله. في النهاية هذه المحله هي جوة البلد فانا لما اقول خرجت من البلد هذا حقيقة. وان كنت خرجت يعني هل كلمة خرجت من البلد تقتضي اني خرجت من كل انحاء البلد؟ لا هو اكيد انا خرجت من قرية من القرية قرى البلد يعني مثلا لما اقول خرجت من الاردن هل هذا معناه اني انت اصلا يتصور اني خرجت من كل الاردن عقبة والزرقة؟ لا هو معروف انه مثلا خرجت من الاردن - 01:54:53

اي من المحافظة عمان طلعت بالطائرة وطلعت برا الاردن. فهذا لا اظنه يصلح القياس عليه هنا. في قضية يخرج منها اللؤلؤ انه هنا في بحر لا يتداخل في بحر اخر. بخلاف المحله. المحله هي جوة البلد. فلما تقول خرجت من البلد هذا لا يتنافي مع - 01:55:04

قولك خرجت من محله من البلد. اما لما تقول يخرج منها وهم بينهما حاجز لأن في نوع من التنافي. فالقياس والله اعلم يحتاج الى نظر. طيب. قال وقيل لا يخرجان الا من ملتقي الملح والذهب. بأنه هنا لقى القاعدة السابقة. قال وقيل لا ان - 01:55:24

والمرجان لماذا قال الله يخرج منها؟ لانهما فعليا يخرجان من منطقة التقاء الماء الملح والماء العذب وهذا قول ثالث يعني وكأن هذه القضايا قضايا علمية وعلمائنا الاقديمة ما كان عندهم - 01:55:44

درایة بحرية جيدة بها يعني لاحظ انه بيقول لك في بعض اهل العلم في البحار يقولون اللؤلؤة والمرجان يخرجان ويستخرجان من منطقة الماء العذب والمالح. وهذه ما شاء الله دقة علمية كبيرة ما اعرف كيفها. وصلوا اليها في زمانهم. يعني من منطقة الالتقاء بالزبيط. يعني لو قلت لي اخرج منها - 01:56:00

قال لي ما ننسى اشوى. اما تقولي من منطقة الالتقاء وانت طبعا ابحاثك العلمية او دراساتك. مع مقدار دقتها يعني اظن هذا الكلام كله هو يحتاج الى اثباتات اكثر تمام بس هو لما قال والماء العذب ما البحر العذب - 01:56:20

ممكن نقول انه منطقة التقاء النهر بالبحر ممكن تمام بس هو يعني في ماء مالح لا هو طبيعته مالح استئناس قضية وجود اصل الملح لكن لا يستشعر بطعمه المراد الماء المالح لا الماء الذي ذقته تذوق فيه طعم الملوحة - 01:56:42

والماء العذب والماء الذي اذا ذقته تستسيغه. مش في سورة فاطر ماذ قال؟ وما يستوي البحرياني هذا عذب فرات سايق وشرابه. وهذا ملح وجاهزة الان السائغ شرابه هل هذا يمنع وجود املاح معدنية فيه بنسب انا لا اظن انه يمنع وجود املاح معدنية لكنها لا تؤثر في الطعم خلينا - 01:57:02

سنقول ونفس الشيء ما تقول عن الماء الذي نشربه. قضية كلمة ماء عذب هل يستلزم عدم وجود اي كمية ملح فيه؟ اقول لا. لأن العذوبة معناها الاستساغة وانك لا يعني تشعر بطعم الملحية فيه. لكن يمكن ان توجد فيه عناصر ملحية في الجملة. لكن المهم انه سائغ والله اعلم. نعم - 01:57:22

الا في اي الاء ربكم تكتنiban قال وله الجواري السفن. جمع جارية قال الزجاج الوقف عليها بالياء والاختيار وصلها وان وقف عليها وان وقف عليها واقف بغير ياء فذا جائز على بعد. نعم يعني الاصل الجواري ما دامت الموجودة في البداية فالمشهورة عند العرب انهم يقفون بالياء الجواود - 01:57:43

تمام ويجوز الوقوف بحذف الياء لكن على بعد كما قال الزجاج يعني على ضعف. واذا وردت في القرآن فالاصل ان القرآن ما في ضعفنا هي لغة موجودة لكن الافصح عند العرب والشهر ان ما دخل عليه ال للتعريف مما هو منقوص اذا دخلت ال - 01:58:07 التعريف يوقف بالياء الجواري نعم. قال وان وقف عليها واقف بغير ياء فذا جائز على بعد ولكن يروم الكسر في الراء ليدل على حذف الياء. يعني هذا الزجاج الزجاج في اختياره يقول اذا وقفت بحذف الياء الجوار يقول اه عليك ان تروم ما هو الروم - 01:58:27 في التجويد الاتيان بثلاثي الحركة. قال تتبه يعني اذا اردت ان تقف على الجوار كما هو مرسوم في القرآن تقول وله تواري يعني بتجيب ثلاثين الكسرة. ليش تقف بالرم؟ يقول الزجاج - 01:58:47

حتى تنبئ القارئ ان هناك ياء ممحونة. فلذلك قال اه وان وقف عليها واقف بغير ياء وهذا هو ظاهر الرسم انه يوقف عليها بغير الياء. فدا جائز على بعد يعني ليس هو الافصح والمشهور عند العرب. وعلاكن يروم الكسر - 01:59:03

في الراء. يعني اذا وقفت بحذف الياء عليك ان تروم الكسرة. يعني تأتي بثلاثيها عند الوقف. لماذا؟ قال ليدل على الياء المحذوفة ليدل على الياء المحذوفة وهذا يعني نوقيش فيه الزجاج رحمة الله عليه. نعم. قال المنشآت المرفوعات الشرع - 01:59:23

نعم ان وصف الله السفن في البحر بانها منشآت. ما معنى منشآت؟ اي مرفوعات الاشارة ان قدیماً تعرف وكانت السفن ما في عندها يعني لا تعتمد لا على طاقة نارية ولا بخارية ولا محركات. وانما تعتمد على ماذا؟ نصب الاشارة - 01:59:43

والرياح هي التي تحرکها. ولذلك قال المرفوعات الشروع. نعم اي مرفوعات الاشارة. وهناك قراءة منشآت هذا اسم مفعول. صحيح تقرأ على انها اسم فاعل منشآت على قراءة منشآت في كسر الشين اسم فاعل وهي قراءة حمزة الزيارات ويحيى يكون وصف الجواب - 02:00:03

بانها منشآت قال بانها هي الرافعات. الشرع. وان كان يعني هي لا ترفع بنفسها ولا لابد من وجود انسان يرفع لكن هذا يكون على سبيل التجويس. نعم. قال المنشآت بكسر الشين حمزة وعلى الرافعات الشروع. حمزة - 02:00:23

ويحيى حمزة ويحيى الرافعات الشروع. او الا اذا قلنا منشآت وهي قراءتنا مرفوعات. انه منشاً اسم مفعول. فالذي يناسبه مرفوع. اذا قلنا منشآت اسم فاعل. فاللي بيناسبه رافعات اسم فاعل. فهذا لهذا. نعم. قال او اللاتي ينشئن الامواج - 02:00:43

جريهن هذا يعني اخر يعني على على قراءة حمزة المنشآت ممكن نقول لا مش المراد انهم منشآت الشروع وهذا يعني جيد التفسير الثاني ان يقال منشآت اي المنشآت الامواج في البحر بسبب سيرهم. وهذا قد يكون اقرب لذة. نعم. قال في البحر - 02:01:03 لام دمع علم وهو الجبل الطويل هذا معنى العلم كالاعلام اي كالجبال الطويلة ان تستفيدين اذا رأيتها في البحر من بعيد كانها كالجبل

والاحظوا هنا تناسب الآيات بعد ان ذكر الله السماء والارض وما يتعلق بها من الشمس والقمر والنجم - [02:01:23](#)
والشجري ومشارق انتقل الى ذكر البحر. ذكر الارض ثم ذكر البحر. فذكر في البحر اول قضية قضية الماء العذب الماء المالح ثم ذكر قضية اه اخراج اللؤلؤ والمرجان وهذا كله من الامور النفيسة. ثم ذكر قضية اه وضع السفن في البحر. وهذا - [02:01:44](#)
من تقسيمات القرآن انه كل اشي يعني مرتب منسق. مش بدخل الارض في البحر والنعم هاي بالنعم هاي. لأن كل شيء ذكره على حدة.
ذكر النعم السماوية والنعم الارضية ثم النعم البحرية. كلها مذكورة في اقسام مستقلة. نعم. قال فبأي الاء ربكم تكذبان؟ نعم -

[02:02:04](#)

كل من عليها فان كل من عليها على الارض. شف هذا الختام الجميل هنا في هذا السياق بعد ان ذكر كل هذه المخلوقات الارضية
والسماوية والبحرية ما مازا ستكون نهاية كل هذا الفناء؟ شف هذا ختام كانه الان لان هنا الان لاحظوا الصورة ستنتقل بعدها -

[02:02:24](#)

هذا المقطع ستنتقل الى الدار الاخرة. فكانه يعني في تسلسل بالنعم الدينية ثم النعم الدينية. ذكر لك السماوات وما فيها والارض وما
فيها والبحار وما فيها لكن كل هذه النعم الدينية ما مصدرها الفناء. كل من - [02:02:45](#)
فلا تتعلق كثيرا بهذه النعم وانما تتعلق بخالق النعم. وتعبد خالق كل هذه النعم كل من عليها فان الذي سيبقى هو الواحد الخالق ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام هنا ستفعل السورة مشهد النعم الدينية - [02:03:05](#)

وتنتقل الى ذكر النعم ومشهد الاخرة عموما. مشهد آآ خروج الجن والانسان ومشهد خلق النار ومشهد الجنة وما فيها من مراتب.
فالصورة منسقة مرتبة في تعدادها ومسيرها. اقرأ نختم هنا بهذه الآيات نعم. قال كل من عليها على الارض - [02:03:27](#)
فانوا ويبقى وجه ربك ذاته. ذو الجلاله الوجه بالذات. طبعا شف لو راحت على طريقة اهل السنة والجماعة لا اشكال عندي في ان
نقول اطلق الوجه واراد ذاته لكن عليك ان تثبت ان الله متصرف بالوجه. وجه يليق بجلاله - [02:03:47](#)

عظمته لا ندخل في كيفيته. الوجه معلوم كما قال ما لك والكيف مجهول. طبعا هو مقال مالك الاستواء معلوم لكن اقصد على
طريقته. تمام نحن نثبت صفة الوجه لله. وهنا الوجه اطلاقها وارادة الذات لا مشكلة معنا فيه. بشرط ان تكون تثبت اصل الصفة. لكن -

[02:04:07](#)

او زى النصف او غيرهم من الماتورية والاشاعرة انهم لا يعنيهم يريدون ان يقولوا الوجه مراد به الذات ويلغون اتصاف الله بان له
وجها فهو بالنسبة له مهم جدا ان يكون الوجه هو الذات لانهم لا يثبتون صفة الوجه لله. فهنا ننتبه لان كثير من كتب التفسير
اصحاب - [02:04:27](#)

يعني اشاعرة او ما تريده فلما يأتوا لهذا الموطن لا يقصدون ان ينفوا صفة الوجه. ويقولون الوجه بمعنى المواجهة او الجهة يعني
يأتون من معاني كثيرة واهم شيء انك لا تثبت وجه لله سبحانه وتعالى عندهم وهذا لا يسير على طريقة اهل السنة. لا الله متصرف
بوجه ذو جلال و اكرام ولا - [02:04:47](#)

بعد ذلك ان نقول انه اطلق ويبقى الوجه واراد بقاء الذات فهذا معنى صحيح الجملة. ما عندنا اشكالية. نعم. قال ذو الجلال ذو العظمة
والسلطان وهو صفة الوجه والاكرام بالتجاوز والاحسان. نعم. فهذه الصفة من عظيم صفات الله وفي الحديث ظوا بيا ذا الجلال
والاكرام. لهذا هذان الوصف - [02:05:09](#)

من اعظم صفات الله سبحانه ذو الجلال والاكرام من اعظم صفات الله بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ظوا بيا ذا الجلال
والاكرام قالها في الحج ان اكثروا من وصف الله بهذه الوصفين فان الله يحبهما. نعم. قال وروي انه صلى الله عليه وسلم مر برجل
وهو يصلی ويقول - [02:05:29](#)

قولوا يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك. وانا دلالة على ان الدعاء بهذه الوصفين من مواطن الاجابة او من اسباب استجابة
الدعاء. نعم قال فبأي الاء ربكم تكذبان؟ والنعمة في الفناء باعتبار ان المؤمنين به يصلون الى النعيم السرمد. شف هذا سؤال طرحة
شف هذا الختام الجميل - [02:05:49](#)

الآن لما رينا قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فكأنه لا يقول ما مناسبة ان تأتي؟ فبأي الام ربكم تكذبان هنا.

الآن فبأي الاء؟ قلنا ما معنى الالاء؟ النعم. طب ما هي وجه النعمة في ان كل شيء يبقى وجه الله - 02:06:09

حتى يأتي بعد ذلك بأي الاء ربكم تكذبان. يعني لما ذكر الشمس والقمر اي والله نعم. فمناسب ان نقول بأي الاء ربكم وتكتذبون هنا في

هذا الموطن ما وجه النعمة لما يقول ربنا كل من عليها فان. وبين وجه النعمة؟ حتى يقول بعد - 02:06:29

ذلك فبأي انة يربكم تكذبان. فهمتم السؤال؟ تفضل اه ما اثر هذه النعمة عليك؟ وهذا السؤال لما تقول نعمة ان الله هو الكامل. نعم.

وكله ناقص. نعم. كمل اعبد الكمال. اعبد الكمال. او اعبد الذات الكامل. معنى لطيف. جميل - 02:06:49

يوجد الخلق طيب لأنس هنا النعمة في الفناء نفسه وقال كل من عليها فان على ربكم يبقى وجه ربك. فهنا الفناء هو نعمة هنا. لذلك

جعله من النعم وقال فبأي الاء ربكم؟ لماذا جعل الفناء - 02:07:16

والخلاص من الدنيا نعمة فهمتم؟ لماذا دعنا الخلاص من الدنيا؟ نعمة في هذا السياق هذه. احسنت هذا هو الذي ذكره النسفي. ان ما

بعده اجمل وما بعده اعظم. ولما كان الجمال وهو اتصالك ايها الانسان بخالقك. ورؤيتك لوجهه لا يمكن ان يصل اليه الا بعد الفناء.

اصبح الفناء - 02:07:40

ماء نعمة طلب الله منك الشكر عليها. شف هذا الجمال. كيف ان الاسلام يعطي للموت جمالية. ان الموت هو سلمك وهو طريقك

للاتصال قال الاعلى بخالقك الذي اوجدك واعطاك. فلذلك قال والنعمة في الفناء شو شو كلام النصف والنعمة في الفناء - 02:08:03

طالبك بشكر هذه النعمة باعتبار ان المؤمنين به اي بواسطة الفناء يصلون الى كمال النعيم سواء النعيم في الدار الاخرة بالجنة لانها

دار كاملة مقارنة بدار الدنيا والنعيم بالاتصال بالخالق. سبحانه وتعالى ان اتصال الانسان المؤمن به في جنات النعيم - 02:08:25

اكمـل من اتصالـه به فيـ الحياة الـدنيـا. قالـ يحيـي اـبنـ مـعاـذـ وـهوـ اـحدـ اـئـمـةـ السـلـوكـ حـبـذاـ المـوتـ فـهـوـ الـذـيـ يـقـرـبـ الـحـبـيـبـ الـحـبـيـبـ.

هـكـذـاـ كـانـ قـدـرـتـهـمـ لـلـمـوـتـ اـنـ لـيـسـتـ هـيـ النـهـاـيـهـ بـلـ هـيـ بـدـاـيـةـ رـحـلـةـ الـجـمـالـ. نـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـحـيـيـنـاـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـانـ

02:08:45

اجمعنا به في جنات النعيم وان تكون ممن يزوره. ينظر الى وجهه الشريف انه ولد ذلك القادر عليه. ولا اطيل عليكم اكثر من ذلك

في المشهد القادم سنبدأ بمشهد تقرير بعض مفاهيم العقائد ثم الكلام عن نعيم في ذكر الجنـةـ والنـعـيمـ فيـ ذـكـرـ النـارـ - 02:09:06

ومـاـ فـيـ هـذـهـ سـوـرـةـ مـنـ أـوـجـهـ النـعـمـ الـعـظـيـمـةـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ. بـسـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ - 02:09:26